الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الأربعاء 26 أفريل 2017

الخبر

ردود فعل النقابات والتنظيمات بعد عودة الحديث عن تمديد الدراسة ليلا

قرار سلال حول فتح الجامعات إلى العاشرة مساء مستحيل

● حجار خسر الرهان من قبل واستبدل قراره بالتضامن الجامعي

● عاد الجدل من جديد حول قرار الحكومة تمديد الدراسة بالجامعات ليلا، بعد تصريحات الوزير الأول عبد المالك سلال من باتنة، التي أمر باستمرارها إلى العاشرة ليلا، أين أكد الفاعلون في القطاع استحالة تجسيد هذا القرار على أرض الواقع.

هذا القرار يأتي بعد قرار مماثل، وإن اختلف في مدة تمديد الدراسة، فقد سبق وأعلن عنه وزير التعليم العالي المحال على عطلة، الطاهر حجار، عندما صرح منذ سنتين عزمهم على فتح الجامعات الوطنية، وبالأخص الجامعات التي تسجل اكتظاظا، إلى الثامنة ليلا، من أجل تخفيف الضغط عنها، بعد أن واجه القطاع عددا مهما من الناجحين في البكالوريا. إلا أن هذا القرار لم يطبق على أرض الواقع، ولجأ الوزير بعدها إلى قرارات بديلة من أجل تخفيف الضغط، على غرار التضامن بين الجامعات باستغلال مدرجات وأقسام بين جامعة وأخرى، كاستغلال المقر القديم لكلية الحقوق ببن عكنون من قبل جامعة الجزائر 2 بكلياتها المختلفة، واستغلال أقسام ومدرجات القطب الجامعي بالقليعة لصالح كلية علوم الإعلام والاتصال، لأنه تبين أن قرار تمديد الدراسة يصطدم بعراقيل إدارية وبيداغوجية واجتماعية.

عودة الحديث عن هذا الأخير كان له ردود مختلفة بين تحفظ ورفض، فاتحادية التعليم العالي والبحث العلمي والثقافة والإعلام، حسب ما جاء على لسان أمينها العام سليم بن طيبة، لا ترفض مثل هذه القرارات، شرط أن تتوفر الشروط المادية والبشرية لذلك: "فلا يمكن أن نكلف عاملا يتقاضى أجرة لا تزيد عن 15 ألف دينار، بالعمل لساعة متأخرة"، مضيفا أن تطبيق مثل هذه القرارات يحتاج إلى قرارات موازية تتماشى معه، خاصة إذا علمنا أن معظم الجامعات لا تتوفر على طب العمل، بالإضافة إلى أن هناك مواقع للجامعات لا تسمح بفتح أبوابها إلى وقت متأخر؛ بالنظر إلى المخاطر التي تحدق بالطلبة والعمال معا. أما التنظيمات الطلابية، فكان لها آراء متباينة؛ فالاتحاد الوطني الطلابي الحر جهر باستحالة تطبيق هذا القرار، لأن العرف - حسب أمينه العام سمير عنصل - يحول دون تمديد الدراسة إلى هذا الوقت، فالإقامات الجامعية تمنع دخول الطالبات بعد الساعة السابعة مساء، فما بالك بعد العاشرة. كما أن موظفي الجامعات لا يمكنهم القيام بهذا، في ظل غياب الإمكانيات، لأن الجامعات حاليا تجدها قبل الرابعة زوالا قد خلت من الموظفين والطلبة، بالإضافة إلى أن تطبيق هذا القرار لا يمكن أن يتماشى مع ترشيد النفقات؛ لأنه سيكلف الدولة مصاريف أخرى بتطبيق نظام الدوامين.

ويرى الأمين العام للمنظمة الوطنية للطلبة الجزائريين، فارس بن جغلولي، أن المؤسسات الجامعية الحالية كافية، وقرارا مثل هذا قد تكون أسبابه عدم استكمال البرامج التعليمية لضيق الوقت، وكذلك الإضرابات التي تحدث خللا في برنامج السنة الجامعية، إلا أنه أشار إلى مشكل التأطير الذي يعانيه القطاع، الذي يمكن أن يتفاقم بمثل هذه القرارات.

رشيدة دبوب

الخبر

راسلوا وزارة الصحة للتكفل بملف إعادة الاعتبار للشعبة

طلبة البيوطبي يواصلون الاحتجاج في تلمسان

● يواصل طلبة شعبة الهندسة البيوطبية بكلية التكنولوجيا في جامعة أبي بكر بلقايد في تلمسان، احتجاجهم بمدخل القطب الجامعي لشتوان، بسبب ما يسميه الطلبة عدم تقدير وتعريف الشعبة على مستوى مديرية الوظيف العمومي ومؤسسات الصحة العمومية. وجاء في رسالة وجهها المحتجون إلى وزير الصحة عبد المالك بوضياف: "إنّ الملف موجود على طاولة الوزارة منذ سنة 2012، ولم تتم معالجته إلى حد الآن، وفق ما يسمح للطلبة المتخرجين في التخصص المذكور بشغل مناصب في مختلف مؤسسات الصحة العمومية، التي ترفض إلى اليوم توظيف المتربصين والمتخرجين من شعبة الهندسة البيوطبية، بحجة عدم تعريف وتصنيف هذه الشعبة لدى مديرية الوظيف العمومي.

ويطالب المحتجون بتدخل الوزارة من أجل تمكينهم من التربص الميداني في مؤسسات الصحة العمومية، بهدف "ضمان تكوين ميداني متخصص وذي مصداقية". وقال المحتجون إن مهنة ووظيفة المهندس البيوطبي أصبح لها مكانة مرموقة في كل مستشفيات العالم المتطورة، التي توظف الوسائل التكنولوجية المتطورة في مختلف مراحل العلاج بالمستشفيات، حيث يكلف المتخرجون في هذه الشعبة بتسيير العتاد الطبي المتطور.

وكان الطلبة المحتجون قد دخلوا منذ 9 من شهر أفريل الحالي في إضراب، في توقيت يتزامن مع امتحانات الفصل الثالث لبعض الطلبة. فيما يستعد البعض منهم لتقديم مذكرات التخرج، وهم الطلبة القادمون من مختلف ولايات الوطن، بعد نجاحهم في شهادة البكالوريا بتقدير جيد.

ومعلوم أن شعبة الهندسة البيوطبية في جامعة تلمسان تكوّن تخصصات في الإعلام الآلي والتصوير الطبي والصيانة والتجهيز الطبي، وهي تخصصات غير معترف بها على مستوى مديرية الوظيفة العمومية.

ن. بلهواري

الخبر
EL KHABAR

الوظيفة العمومية تعطي الضوء الأخضر للإدارات والهيئات العمومية

الشهادة والتأهيل والأقدمية ليست شرطا للترقية إلى مناصب عليا استثناء

أسقطت المديرية العامة للوظيفة العمومية شروط الشهادة والتأهيل والأقدمية من الترقية إلى مناصب عليا، في الإدارات والهيئات العمومية التي تعاني خللا في التسيير بسبب عجز في هذه المناصب، وهي حالة استثنائية لا تتطلب الحصول على ترخيص أو موافقة من مصالح بوشمال، على أن يتم التقيد بهذه الشروط في الحالات العادية دون استثناء.

خيرة لعروسي

● فصلت المديرية العامة للوظيفة العمومية نهائيا في الإشكال القائم بخصوص عدم توفر الشروط القانونية لدى الموظفين للترقية إلى مناصب أعلى في الإدارات والهيئات العمومية، حيث حددت حالات استثنائية تمكن أصحابها من هذه العملية بغض النظر عن هذه الشروط.

وفي هذا الإطار، أبرقت المديرية العامة للوظيفة العمومية مراسلة إلى الولاة ورؤساء مفتشيات الوظيفة العمومية تحمل رقم 102\17، أعلنت فيها بأنها تلقت العديد من الطلبات تخص منح الموظفين رخصا استثنائية للإعفاء من الشروط القانونية كشرط الشهادة أو مستوى التأهيل أو الأقدمية المطلوبة للترقية إلى رتبة أعلى أو للتعيين في منصب عال.

وذكرت ذات المصالح بأن مثل هذه الطلبات، زيادة على كونها تتعارض والمبدأ الدستوري القاضي بمساواة جميع الموظفين في الالتحاق بالوظائف العليا العمومية، فإنها تتنافى والقواعد الجوهرية التي كرسها القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية "الرامية إلى إقامة إدارة احترافية وعصرية، قوامها احترام القانون والكفاءة والاستحقاق في تقلد المناصب والوظائف والمناصب العمومية".

وأمرت المديرية العامة للوظيفة العمومية مسيري الموارد البشرية للمصالح المركزية والإدارات والمؤسسات العمومية، بالتقيد الصارم بالنصوص القانونية والتنظيمية سارية المفعول في هذا المجال، والعمل على تفادي تقديم مثل هذه الطلبات. وأشارت إلى أنه في الحالات القصوى التي قد تؤدي إلى ظهور صعوبات في ضمان السير الحسن للمصالح، فإنه يتعين على المسيرين المعنيين طرح انشغالاتهم على المصالح المركزية لدراستها والبت فيها، أو عرضها، إذا كانت تكتسي طابعا عاما أو استثنائيا، بموجب مراسلة يتم إرسالها إلى المديرية العامة للوظيفة العمومية.

وفيما يخص شكاوى واستفسارات المستخدمين بخصوص المسائل المتعلقة بمسارهم المهني، أمرت ذات المصالح بضرورة تقيد مسيري الموارد البشرية لمختلف الوزارات بالتعليمة رقم 470 المؤرخة في 20 أفريل 2014 المتعلقة بالتكفل بشكاوى وعرائض المستخدمين.

كما أن دراسة الشكاوى والاستفسارات، تضيف، من صلاحيات الجهات المسيرة للمستخدمين المعنيين بالدرجة الأولى، كونها صاحبة سلطة التعيين والتسيير من جهة، ولتوفرها على كافة البيانات والمعلومات الخاصة بهؤلاء المستخدمين.

وبذلك، تكون مصالح بوشمال قد أعطت الضوء الأخضر لسد الشغور المسجل في الإدارات والهيئات العمومية، بإعفاء الموظفين الراغبين في شغل هذه المناصب من شروط الشهادة والتأهيل وحتى الخبرة المهنية، بطلب من الإدارة المركزية في حالة وجود إشكال في سد العجز، دون طلب ترخيص من الوظيفة العمومية كحالة استثنائية لا يمكن تعميمها كون القانون واضحا في هذا الإطار.

خ. ل

الخبر
EL KHABAR

استعملت فيها السيوف وقارورات الغاز والحجارة

جرحى وحالة طوارئ في مواجهات عنيفة بين طلبة الجامعة في باتنة

تحوّل قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة الحاج لخضر باتنة 1، أمس ولساعات، إلى ساحة معركة امتدت إلى باقي الحرم الجامعي، وذلك بعد أن وقعت ملاسنات بين مجموعة من الطلبة المنتمين إلى منظمتين طلابيتين ينحدرون من بلديات مجاورة، تسببت في إصابة ما لا يقل عن 10 طلبة بجروح متفاوتة الخطورة.

جامعة باتنة تحولت إلى ساحة معركة

نوال مسلاتي

● تدخل أعوان الحماية المدنية وقاموا بنقل الضحايا تباعا للعلاج بالمستشفى الجامعي. وأفادت مصادر عليمة أن 3 منهم تم نقلهم لتلقي العلاجات اللازمة، نظرا لخطورة الجروح والكسور التي تعرضوا لها على مستوى الرأس والوجه، وكدمات في أنحاء متفرقة من الجسم.

الحادثة أو الفضيحة التي اهتز لها الحرم الجامعي، تسببت في هلع ورعب شديدين في صفوف الطلبة من كليات مختلفة، لاسيما الجنس اللطيف منهم، اللائي دوت صرخاتهن وفرارهن إلى وجهات مختلفة من الجامعة هروبا من الإصابة بحجر طائش أو طعنة سيف، وذلك عقب أن تطورت الملاسنات بين المعنيين إلى مشاجرة عنيفة استخدمت فيها السيوف والهراوات والرشق بالحجارة داخل القسم وخارجه، ما أدى إلى إصابة عدد ممن كانوا متواجدين على مستواها، إضافة إلى الغازات المسيّلة للدموع التي غصت بها حجرات القسم، وأدت إلى إغماءات بالجملة، لاسيما في وسط الطالبات، قبل أن يتدخل الأمن الداخلي للجامعة ويقوم بإخراج الطلبة والأساتذة والإداريين إلى ساحة الحرم، حماية لهم وخوفا على أرواحهم من التهديد، بعد أن تصاعدت حدة ووتيرة المشاجرة إلى مستويات وصفها من تحدثت "الخبر"، معهم بالشديدة الخطورة. وقال أحد الطلبة إنهم تفاجئوا بصرخات عالية في الرواق وشتائم وألفاظ لا تمت للجامعة ولا للشارع بصلة، امر الذي أدخل الاستغراب والدهشة في أنفسهم ودفعهم إلى مغادرة مقاعد الدراسة عقب تأكيد وقوع الحادثة من طرف أعوان الأمن الداخلي، الذي أمرهم بالمغادرة والابتعاد قدر المستطاع عن محيط الكلية الذي كان شبه ملغم بالأسلحة البيضاء والهراوات. بينما قالت إحدى الطالبات رفقة زميلات لها، إنها تعرضت رفقة آخرين للرش بالغازات المسيّلة للدموع في رواق القسم أثناء محاولة الخروج منه، ما تسبب لإحدى صديقاتها الإغماء وحملها بعيدا عما شهده الوضع من تأزم. بالمقابل، قام عدد من الطلبة بمحاولات اعتداء على طالبات وطلبة، كانوا يقومون بالتقاط صور وفيديوهات لما وقع في الجامعة، غير أنهم تفاجئوا بهجوم من طلبة مجهولين بوابل من الشتائم والتهديد بالضرب في حال لم يتم محو ما قاموا بالتقاطه.

أعوان الحماية المدنية نقلوا الضحايا تباعا للعلاج بالمستشفى

عناصر الشرطة توجهت للمكان وقامت بتطويق مداخل ومخارج جامعة العقيد الحاج لخضر، للسيطرة على الوضع ومنع أي انزلاقات قد لا يحمد عقباها، وفتحت تحقيقا معمقا للوقوف على ملابسات الواقعة.

ن.م

الخبر
EL KHABAR

نشر الجزء الأول من مذكراته "مسارات.. من الجامعة إلى السياسة"

عبد الحق براحي

يعود إلى الصراعات الأيديولوجية في الثمانينات

حميد عبد القادر

● تعتبر حادثة خروج طلبة ثانويات الجزائر العاصمة في مظاهرات عارمة، في منتصف الثمانينات، رافعين شعار "التاريخ إلى المزبلة"، براحي مجرم. أول اختبار سياسي له لتجريب فضيلة الحوار من أجل الخروج من المأزق. كان براحي يشغل خلال تلك الحادثة منصب وزير التعليم العالي في حكومة الشاذلي بن جديد الأولى، ويروي في مذكراته أنه اتصل بوزير التربية آنذاك، محمد الشريف خرومي، وبكاتبة الدولة ليلى الطيب، وبمدير الأمن الوطني المرحوم الهادي خنيري، وبالمربي بلخير، للمطالبة بتوجيه الطلبة نحو ثانوية الأمير عبد القادر في باب الواد، بغية عقد جمعية عامة والتحاور معهم. وذلك ما جرى فعلا. يقول براحي الذي انتقل إلى باب الواد رفقة وزير التربية خرومي، فتكلم أمام الطلبة باسمه، وتمكن من إقناعهم بفكرة إدراج مادة التاريخ في مسابقة البكالوريا مثلما تقرر. وعقب هذا اللقاء، اتفق مع مدير الإذاعة الوطنية، الهاشمي سوامي، على فتح نقاش عبر الأثير امتد لوقت طويل، تمكن من خلاله من الإجابة عن كل أسئلة واهتمامات الطلبة المضربين الذين رفضوا قرار إدراج التاريخ في البكالوريا، فتم وضع حد نهائي للإضراب، والعدول عن شعار "التاريخ في المزبلة".

قرار منع محاضرة مولود معمري في أفريل 1980 غير مسؤول

كما توقف براحي عند مسألة "الربيع البربري" في أفريل 1980، ووصف قرار منع محاضرة الروائي مولود معمري حول "الأدب الأمازيغي القديم" بالقرار غير المسؤول، وكتب ما يلي: "هذا المنع يترجم في الحقيقة موقف تيار داخل السلطة، كان يحصر الهوية في بُعدين اثنين فقط". موضحا أن مطالب "الربيع البربري" لم تكن متعلقة فقط بمسألة الهوية، بل "حتى بالمطالب المتعلقة بالحريات الديمقراطية". مشيرا إلى أن الحدث يشكل "وثبة ديمقراطية حقيقية استمرت واشتدت مع مرور الوقت". وأضاف أن الجزائر كانت تعرف حينها انقساما وتصارعا بين تيارين اثنين، إذ كان هناك تيار محافظ يدعي أنه "وطني" يملك القيم الوطنية، وكانت بعض التيارات المتطرفة تجد لديه شكلا من أشكال الحماية والاختباء وراء اللغة والدين، وكان يحظى هؤلاء بدعم من قبل زمرة معينة في السلطة. وهناك تيار آخر مناصر للانفتاح الديمقراطي والحريات الفردية وحرية التعبير ضمن مسار "تقدمي". وقد برز هذان التياران، حسب براحي، خلال النقاشات الدائرة حول إصلاح الجامعة في جويلية 1980.

عبد الحق براحي، وزير التعليم العالي الأسبق

واعترف براحي ببعض الأخطاء التي ارتكبها هو شخصيا وكل السلطة التي كان يمثلها، حينما كان يردد أن "الأمازيغية عبارة عن لهجة شعبية"، مرجعا ذلك لطغيان النظرة الأحادية، وهو ما سوف يتراجع عنه لاحقا ليؤمن بأن الأمازيغية تعد لغة وليست لهجة، موضحا أنه لم يتخلص شخصيا من "لغة الخشب" إلا عقب انخراطه سنة 1999 في النضال الديمقراطي رفقة العقيد صالح بوبندير وآخرين. وكان براحي، وفق ما جاء في مذكراته، قد انسحب من منصبه كعضو في مجلس الأمة سنة 2001، احتجاجا على قرار رفض إرسال لجنة تحقيق في وفاة أربعة أشخاص في منطقة القبائل، أي قبيل أن يرتفع عددهم لمائة وسبعة وعشرين، وبسبب ما اعتبره "خلافات مع رئيس المجلس المرحوم بشير بومعزة بخصوص تسييره اللاديمقراطي". وبسبب رفض تعديل قانون العقوبات الذي يجرّم الصحافة وحرية التعبير، موضحا أنه سبق أن قدّم استقالته من منصبه كعميد للجامعة بعد رحيل محمد الصديق بن يحيى. وحسب براحي، فإن الجزائر عرفت خلال تلك المرحلة ثلاثة أشكال من المثقفين، فمنهم المثقفون "الشرفاء الملتزمون بنضال الأفكار، القادرون على التحول خلال مسارهم إلى خدام للدولة من أجل قناعات معينة". وهناك المثقفون "العضويون الذين يخدمون الدولة بلا روح بغية الحصول على امتيازات"، وهناك المثقفون "المزيفون الذين يرضون بكل التجاوزات". وأرجع براحي خلافات الهوية التي عرفتها الجزائر في الثمانينات إلى الصيحة الشهيرة لما بعد الاستقلال، حينما صرح أحدهم قائلا: "نحن عرب، نحن عرب، نحن عرب". معتبرا أن الانتماء للعروبة مسألة يكذبها التاريخ، مرجعا ذلك إلى ديماغوجية انتشرت في دواليب السلطة والطبقة السياسية الرسمية، موضحا أن هذه الديماغوجية امتدت إلى المطالبين بالتعريب الفوري، وهو ما رفضه الرئيس بومدين، حسبه، سنة 1975. كما أن أنصار التعريب، حسب المتحدث، امتازوا بالتسرع في تعريب شعبة العلوم بالجامعة.

ينطلق عبد الحق براحي، وزير التعليم العالي الأسبق، في مذكراته التي صدر جزؤها الأول عن "منشورات نسيب"، بعنوان "مسارات.. من الجامعة إلى السياسة"، من مدح فضيلة الحوار، عبر تحليل عدد من الأحداث التاريخية الحاسمة التي عرفتها الجزائر في مرحلة الثمانينات. ويروي كيف تعاملت السلطة مع عدد من القضايا الشائكة بشكل "ديماغوجي"، وكيف أثرت النظرة الأحادية لمسألة الهوية على مستقبل البلاد. كما يتوقف عند مختلف الصراعات السياسية والأيديولوجية التي عرفتها الجامعة الجزائرية خلال فترة الثمانينات، منها حادثة مظاهرة ثانويي العاصمة الذين رفعوا شعار "التاريخ في المزبلة"، وأحداث "الربيع البربري" في أفريل 1980، ومختلف الصراعات السياسية التي كانت تدور في دواليب السلطة، مبرزا كيف كان يتعامل معها الرئيس الشاذلي بن جديد.

السلطة دعمت صعود التيار الإسلامي

توقف براحي عند مسألة صعود "التيار الإسلامي" مع بداية مرحلة الشاذلي بن جديد، وقال إن السلطة حينها "لم تتمكن من تقدير حجم الخطر الذي كان يمثله هذا التيار". وكتب أنه خلال مظاهرات ديسمبر 1979 قام "أنصار الدفاع عن اللغة العربية في الجامعة المركزية برفس العلم الوطني".

وجاء في المذكرات أن الرئيس بن جديد وصف هؤلاء، في أحد خطاباته بـ "الخبثاء" الذين يستعملون اللغة الوطنية لتحقيق أغراض معينة. ورافع براحي في مذكراته من أجل هوية متعددة، تساير المطلب الديمقراطي وتضع حدا للتصور الأحادي الذي سارت عليه السلطة منذ الاستقلال. واعتبر أن المظاهرات التي عرفتها قسنطينة سنة 1987 هي التي مهدت لأحداث أكتوبر 1988، موضحا أن السلطة حملت حزب الطليعة الاشتراكية (اليساري الذي كان ينشط في السرية) مسؤولية الأحداث، ثم وجهت أصابع الاتهام لأنصار التيار "الوطني". وخلص إلى أن أنصار "الجبهة الإسلامية للإنقاذ خرجوا من معطف هذا التيار". وكشف أن "السلطة كانت تتماهى حينها مع أنصار التيار الإسلامي، حيث سمحت بتواجد قاعات الصلاة في الجامعات، وسهلت بناء المساجد الخاصة، على غرار مسجد شوفالييه على بعد ثلاثمائة متر فقط عن مسجد بنته الدولة".

النهار

المسؤولون قرروا إخلاء الحرم الجامعي من الطلبة بسبب حدة الشجار

أكثر من 6 جرحى في «حرب» بالسلاسل الحديدة و«الشواقر» في جامعة باتنة

تم، زوال أمس، إطلاق صافرة الإنذار وبدأت عملية إخلاء جامعة الحاج لخضر باتنة 1 عقب أعمال شغب واسعة النطاق بقسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، استعملت فيها مختلف الأسلحة البيضاء من قضبان حديدية وأسلحة بيضاء كالسيوف والحجارة والسلاسل الحديدية وساطور وزجاجات المشروبات الغازية وكذا الغاز المسيل للدموع.

سميرة قيدوم

وقد تسببت هذه «المعركة» في سقوط العديد من الجرحى في صفوف الطلبة، كما تسببت الأحداث الخطيرة وغير المسبوقة في تاريخ الجامعة، في تحطيم جزئي للطابق السفلي لقسم الكلية قبل قدوم أعوان الأمن الذين أجبروا الطلبة والأساتذة المتواجدين في الأقسام على مغادرتها، بعدها التحق أعوان الحماية المدنية الذين قاموا بإجلاء جريحين وصفت حالة أحدهما بالخطيرة، في وقت رفض البقية تلقي العلاج خوفا من المتابعات القضائية. وتزامن ذلك وتوافد رجال الأمن في الزي المدني. وحسب مصادرنا، فإن سبب الفوضى العارمة يعود إلى نشوب شجار بين طالبين من عرشين مختلفين على خلفية سوء تفاهم سابق قبل قدوم فريق كل واحد فيهما، وتأججت الأوضاع بعد مشاحنات كلامية واحتكاكات جسدية واستعانة المعنيين بقضبان حديدية كانت تشكل سياجا للحديقة المجاورة للكلي، وكادت الأوضاع تنزلق نحو الأسوأ بسبب حالات الإغماء وسط الطالبات والمرضى والحوامل سيما أثناء التزاحم الحاصل عند محاولة المئات الجري خوفا من وقوع م لا تحمد عقباه، وكان الطلبة في وقت سابق قد نادوا بضرورة توفير الأمن وتمشيط كافة زوايا الجامعة، كما نادى المئات منهم بضرورة تجميد نشاط المنظمات الطلابية التي أثرت سلبا على سيرورة الدراسة بسبب الإضرابات المتواصلة بسبب ومن دون سبب، مما أدى إلى كثرة الضغوطات على الطالب خاصة مع اقتراب موعد الامتحانات وشهر رمضان، وما انجر عن ذلك من حشو للدروس والمحاضرات، خاصة إذا علمنا أن هذه الأحداث تزامنت والإضراب على مستوى قسم علم المكتبات وقسم علوم المادة المجاور له. من جهة أخرى، استنكر جميع المثقفين الأحداث الحاصلة واصفين إياها بالأعمال الهمجية التي لا تمت بصلة لا إلى مستوى الطالب ولا إلى ديننا الحنيف، كما لم تخف مصادرنا شكوكا حول إمكانية عدم انتماء المتسببين في هذه الكارثة إلى الجامعة وليسوا طلبة جامعيين أصلا، وسادت التساؤلات والتأويلات عن مصادر تلك الأسلحة البيضاء الخطيرة، وفي انتظار نتائج التحقيقات الأمنية المباشرة يجد الطالب نفسه اليوم حائرا بين الالتحاق من عدمه بالمقاعد البيداغوجية.

الشروق اليومي
إخباري وطني
رئيسة سوف يحتمل الخطأ ولكم خطأ يحتمل الصواب

جامعة أبو القاسم سعد الله توضح

● اطلعنا صبحية اليوم الثلاثاء 25 أفريل 2017 في الصفحة الأخيرة من جريدتكم على عنوان بالبند العريض يشير إلى أن مدير جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله قد قرر حذف اسم العلامة شيخ المؤرخين سعد الله من جامعة الجزائر 2، لذلك وجب علينا التوضيح.

■ أولا: إن مدير الجامعة لا يحق له إلغاء قرار الوزارة الوصية ولا قرار وزارة المجاهدين التي وافقت على إطلاق اسم (أبو القاسم سعد الله) على الجامعة، وذلك من بديهيات احترام السلم الإداري.

■ ثانيا: إن المجلس العلمي للجامعة برئاسة مدير الجامعة هو الذي اقترح اسم (أبو القاسم سعد الله) ضمن اسمين آخرين لأستاذين جليلين حسب ما يقتضي العمل به في هذا المجال، وذلك مسجل بمحضر المجلس العلمي في اجتماع طارئ للبت في هذا الاقتراح.

■ ثالثا: إن ما يربط الجامعة بشيخ المؤرخين ليست التسمية فحسب وإنما هو اعتراف بجهود شيخ جيل كامل من المؤرخين الذين هم ثمرة غرس هذا الرجل العظيم فضلا عما يربطنا به من علاقة شخصية نعتز بها ونفتخر ولو حق لنا الافتخار بإنجازات جامعة الجزائر 2 منذ أربع سنوات لافتخرنا وتشرفنا بتسمية جامعتنا باسم الشيخ العلامة (أبو القاسم سعد الله) بدون مزايدة أو منّ على الرجل. كما نلفت صاحب المقال على أننا أقمنا حفلا بهيجا بالمناسبة وتم فيه استدعاء عائلة المرحوم حضره أخوه الأستاذ بكلية الحقوق ومنحت فيه جوائز وشهادة تكريم تليق بمقام الرجل، كما زارنا ابنه منذ فترة قصيرة ليشكرنا على الاهتمام بوالده وقد وعدناه بوضع اسم أبيه في موقع الجامعة مع سيرته الذاتية وهذا ما يمكن التأكد منه بسهولة. تقبلوا تحياتي الفائقة

مدير الجامعة
السيد حميدي خميسي

كلية الإعلام والاتصال بين عكنون تنظم ملتقى «الإعلام والمرأة»

ينظم قسم الاتصال بكلية علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر 3 - الملتقى الوطني الثالث حول «الإعلام المرأة .. الخطاب الإعلامي وتوظيف مفاهيم اندماج المرأة في الشأن العام»، وذلك غدا الخميس. 27 افريل. بالمقر الجديد لكلية علوم الاعلام والاتصال بين عكنون.

■ أحمد. ع

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

ملاحقات ومحاصرة وإخلاء الأقسام وإشاعات تثير الهلع

9 جرحى في مشادة بين تنظيمين طلابيين بالسيوف في جامعة باتنة

اندلعت، أمس، مشادة خطيرة بكلية العلوم الإنسانية، بالقرب من قسم الإعلام والاتصال لجامعة الحاج لخضر بمدينة باتنة، خلفت أكثر من تسعة جرحى، حسب تأكيدات من عين المكان، في حين اكتفت مصادر الحماية المدنية بحصيلة أربعة جرحى تكفلت هي بنقلهم إلى المصالح الاستشفائية بعد عملية إسعافهم من طرف طبيب المصلحة بعين المكان، حدث هذا بعد المناوشات التي استعملت فيها الخناجر والسيوف والهراوات والحجارة، وسط حالة من الرعب والذعر وإطلاق إشاعات خطيرة تناقلتها بعض وسائل التواصل الاجتماعي بلغت درجة الحديث عن سقوط قتلى. حيث بادر أعوان الأمن إلى توقيف الدراسة وإجلاء الأساتذة والطلبة، وإعلان يوم أبيض، بعد ملاحقة عدد من المتناوشين لنظرائهم داخل القسم ما خلف حالات إغماء لدى عدد من الطالبات نتيجة الصدمة.

وكانت مشادة عنيفة وقعت بين مجموعة من طلبة الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين والتحالف الوطني من أجل التجديد الطلابي بسبب شجار متعلق بإفساد حفل تم تنظيمه ليلة أول أمس الإثنين داخل إقامة بحملة، لتندلع مناوشات صبيحة الثلاثاء، وتبادل للاتهامات، تطورت لاستخدام قنابل مسيلة للدموع بين الطرفين، ما استدعى توقيف الدراسة لعدة ساعات، وطلب تدخل مصالح الأمن حيث انتشر عدد من رجال الأمن بأزياء مدنية، لإعادة الهدوء بعدما حاصر عدد من المتصارعين زملاءهم داخل بعض الأقسام.

ولم تستبعد مصادر أن يكون للمعركة دوافع سياسية وحزبية تطورت خلفياتها مؤخرا خارج أسوار الجامعة، حيث عقد مدير الجامعة مساء أمس الثلاثاء، لقاء بالتنظيمات الطلابية بهدف عقد مصالحة وتهدئة الأوضاع التي لم يسبق لها أن توترت بهذا الشكل المفضوح منذ سنوات، وبسبب تناقل الكثير من المغالطات توجه أمس العشرات من الأولياء ونقلوا أبناءهم وخاصة بناتهم الطالبات من الإقامات الجامعية إلى مقر سكناهم في مختلف بلديات باتنة وحتى خارجها، في الوقت الذي تم إعلان عطلة غير رسمية إلى غاية يوم الأحد القادم، حسب الطلبة الذين عادوا إلى مساكنهم.

■ طاهر حليسي

الصوت الآخر
إخبارية وطنية
Al Sawt Al Akhar

6 إصابات بين الطلبـــة

جرحى وإغمـــاءات داخل جامعة باتنـــة

تدخلت أمس، قوات مكافحة الشغب على مستوى ولاية باتنة لوقف الاشتباكات العنيفة التي وقعت داخل الحرم الجامعي "الحاج لخضر" بين منظمتين طلابيتين محسوبتين على قوائم انتخابية بكل من بريكة ومدينة باتنة.

وحسب مصادر محلية من باتنة فإنّ الاشتباكات في جامعة "الحاج لخضر" والتي استعملت فيها أسلحة بيضاء كالعصي والحجارة وغير ذلك، سقط فيها العديد من الجرحى من الطرفين والطلبة داخل الجامعة بعضهم حسب شهود في حالة خطيرة، كما أدّت لأضرار مادية بالحرم الجامعي، كما ألقت قوات مكافحة الشغب القنابل المسيلة للدموع واعتقلت عددا كبيرا من مثيري الشغب.وحسب المصدر فقد ارتفعت حصيلة المشادات بين التنظيمين الطلابيين بجامعة باتنة إلى 6 إصابات بينها حالتا إغماء لطالبتين. وتحدث البعض عن إصابة طالب بسكين على مستوى القلب وهو في حالة حرجة وذهب البعض الآخر إلى الحديث عن حالة وفاة لكنها غير مؤكدة.

م.د

الصوت الآخر
إخبارية وطنية
Al Sawt Al Akhar

جامعة الهضاب تحتفي بالربيع الأمازيغي

احتفت أول أمس جامعة الهضاب "محمد الامين دباغين" بسطيف بالذكرى 37 للربيع الأمازيغي والمصادفة باحتفائية مئوية الكاتب مولود معمري بمجموع من النشاطات الثقافية المختلفة، واستهل الطلبة الحفل بجولة حول كليات الجامعة في تظاهرة سلمية، وافتتحت الحفل الأستاذة نوال عبد اللطيف نائبة رئيس الجامعة المكلف بالعلاقات الخارجية منوهة بدور الجامعة في ترسيخ الذاكرة الحية للجزائر.

وتحدث الطالب عبدالله بوحفص في هذا الاحتفاء وقدم شرحا مختصرا لأحداث الربيع الامازيغي منذ 1980 عندما منع الباحث والكاتب مولود معمري من إلقاء محاضرة حول الشعر الامازيغي والتي ترتب عنها خروج طلبة وأساتذة جامعة تيزي وزوفي مظاهرات سقط عنها أكثر من 128 قتيل.

وأكد الطالب على توالي هذه الحادثة تخليدا لكل عام للذكرى إلا أن في 20 أفريل 2001 لم يكن عاديا حيث قتل أكثر من 126 شخصا وفيما يسمى بالربيع الأسود ومنه تغيرت تعديلات في المرسوم الرئاسي في ترسيم اللغة الأمازيغية كلغة رسمية.

وشهد الحفل وصلات شعرية من إلقاء الطالبتين بجاوي آمال وفيلالي رانية، وقدمت أيضا فرقة "ازديف" مجموعة من الأغاني التراثية القبائلية التي لاقت استحسان الجمهور الغفير من الطلبة والأساتذة.

وكرم هذا الاحتفاء الشخصية الكبيرة والسياسية حسين آيت أحمد بعرض فيديو عن أهم محطات حياته والمناصب التي تقلدها، وتذكيرا بكل ما قدمه هذا الرمز للجزائر، وليبقى في ذاكرة الطلبة.

أم.ل

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

الخبير في التكنولوجيات المتقدمة فريد بن يحيى يدعو إلى استحداث وزارة للعلوم ويؤكد

الجزائر بحاجة إلى إنشاء مجلس أعلى لكبار العلماء في مختلف التخصصات

دعا أمس، الدكتور فريد بن يحيى، الخبير في الاقتصاد والعلاقات الدولية والدبلوماسية، المختص في التكنولوجيات المتطورة والمتقدمة، إلى استحداث وزارة للعلوم والتكنولوجيات المتقدمة، ومجلس أعلى لكبار علماء الجزائر في مختلف المجالات، نظرا لأهمية هذا المسعى في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للدولة، وامتلاك قوة تكنولوجية.وشدد بن يحيى على ضرورة الاهتمام بتكوين أرضية صلبة لتكوين الكفاءات العليا من خلال إنشاء أقطاب امتياز في مختلف مراحل التعليم من أجل التكفل بالنوابغ منذ سن الروضة إلى غاية المرحلة الجامعية، داعيا إلى مرافقة هذا المجهود باستحداث وزارة للعلوم والتكنولوجيات، ينصب اهتمامها بتخريج الكفاءات في مختلف التخصصات المعرفية النافعة لتقدم البلاد ‹› بعيدا عن الوظيفة الحالية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الغارقة في حل مشاكل الإطعام والنقل ومختلف المشاكل الاجتماعية للطلبة في الوقت الذي كان من المفروض أن ينصب عمل وزارة التعليم العالي على البحث العلمي››.

كما دعا ذات الخبير إلى ضرورة إنشاء معهد جزائري للعلوم والتكنولوجيات المتقدمة، يهتم بمجال الفيزياء النووية وأبحاث النظائر المشعة، والإلكترونيات، والرياضيات التطبيقية، والكيمياء العضوية، والفيزياء الحيوية، والأحياء الدقيقة و الإلكترونيك و الروبوتيك والاقتصاد والمالية وحتى العلوم الفلسفية، الأبحاث الصناعية الكبرى من أجل تكوين النخب والكفاءات العلمية والعلماء والخبراء في هذه المجالات، الضرورية لتطوير البلاد.

وخلال استضافته في منتدى يومية الشعب أكد ذات الخبير في ذات السياق على ضرورة التوجه نحو إنشاء مجلس علمي أعلى لكبار العلماء في مختلف مجالات العلوم التكنولوجية والمعرفية، مقترحا أن تكون الوصاية على هذه الهيئة مشتركة بين رئاسة الجمهورية ووزارة الدفاع الوطني مبرزا بأن عمل هذه الهيئة يجب أن ينصب على إجراء الدراسات العلمية و الاستشرافية و الجيو سياسية و الجيو استراتيجية التي تخدم مصالح الدولة و تدافع عنها.

من جهة أخرى أكد المتحدث على ضرورة استدراك التأخر الحالي للبلاد في مجال التكنولوجيات المتقدمة والتوجه نحو استغلال الطاقات البشرية المعتبرة والإمكانات المالية التي

تتوفر عليها الدولة من أجل إنشاء مخابر في مجال ‹› النانو تكنولوجي ‹› باعتباره يمثل الجيل الخامس للتكنولوجيات المتطورة والمتقدمة التي مكنت كما قال من بلوغ العلم علم الخيال، وقال ‹› لقد حان الوقت لإنشاء مخابر من أجل امتلاك ‹› النانو تكنولوجي ‹› وهي التكنولوجيا التي تهتم بتصميم أجهزة ومعدات دقيقة جدا و متناهية في الصغر لعدد من الاستخدامات، (النانومتر يساوي واحد مليار من المتر ويساوي عشر مرات قطر ذرة الهيدروجين).

وأشار في هذا السياق إلى أن الأمر يتطلب تجهيز مخابر وتكوين الكفاءات الموجودة حاليا وربط علاقات مع "الدياسبورا" الجزائرية في الخارج إلى جانب ربط علاقات مع كبار العلماء الأجانب سيما من آسيا (الصين والهند و كوريا)، من أجل الوصول إلى تكوين مجموعات وحاضنات بحث جزائرية في نفس مستوى الكفاءات التي مكنت من تعميم استعمال النانو تكنولوجي في مختلف الصناعات وفي مختلف مناحي الحياة.

وحذر الدكتور فريد بن يحيى من أن الكثير من المنتوجات التي نستوردها من أدوية ومستحضرات تجميل وغيرها من المواد مصنوعة بواسطة "النانو تكنولوجيا " مضيفا " إن عدم امتلاكنا لمخبر وطني للجودة على الأقل – يعمل بهذا النوع من التكنولوجيا المتقدمة، قد يعرض مواطنينا يوما إلى أضرار من مجرد تناول أدوية أو وضع طلاء على الأظافر، وأعطى مثالا بأن الطب حقق قفزة عملاقة، إذ أنه – يضيف " فعن طريق النانو تكنولوجي يمكن مواجهة الفيروسات وعلاج الأمراض المستعصية مثل السرطان وإجراء عمليات كبرى من دون جراحة عن طريق إدخال جهاز نانو صغير داخل عروق الإنسان لتوسيع شرايين أو إصلاح مشاكل صحية".كما مكنت تقنية النانو تحقيق قفزة هائلة في جميع فروع العلوم والهندسة، من بينها في المجالات الدفاعية وغيرها.

ع أسابع

النصر
ANNASR

سلال خلال افتتاحه ملتقى حول الشركات الناشئة

الدولة ستواصل دعم المؤسسات الشبانية مع رفع قيمة القروض بدون فائدة

دعا الوزير الأول عبد المالك سلال، الشباب المقاول المنشئ للمؤسسات الاقتصادية المصغرة، وحاملي المشاريع إلى تنويع مجالات تدخلهم، و التركيز على مجال الخدمات والدراسات والمناجمنت والبحث والتطوير والمناولة والتكنولوجيات الحديثة، وأكد في المقابل أن الدولة ستواصل دعم حاملي هذه المشاريع عبر تخفيف القيود البنكية وتقليص قيمة المساهمة الشخصية، ورفع مبالغ القروض دون فوائد وتخصيص جزء من الطلب العمومي للمؤسسات المصغرة.

أشرف الوزير الأول، عبد المالك سلال، أمس بفندق الأوراسي رفقة عدد من أعضاء الحكومة على افتتاح ملتقى حول الشركات الناشئة نظمته ولاية الجزائر وحضره مقاولون شباب وجامعيون و متدخلون آخرون، وبالمناسبة أكد الوزير الأول في كلمة له للحضور أن رئيس الجمهورية يحثهم على مضاعفة مثل هذه المبادرات المتفتحة على المحيط المباشر في مجالات التكوين، والبحث و الانتاج والبحث عن أسواق خارجية.

ودعا الوزير الأول الشباب المقاول الحامل للمشاريع إلى تنويع مجال الاستثمار ودخول كل المجالات » الجزائر بحاجة إلى رفع القدرات الوطنية في مجال الخدمات، والدراسات والمناجمنت، و البحث والتطوير والتكنولوجيات الحديثة، وهذه هي المجالات التي نود أن تتركز عليها ديناميكية الشركات الناشئة في وطننا».

بالمقابل جدد عبد المالك سلال في هذا الصدد دعم الدولة لهذا المسعى من «خلال تحفيزات مالية وجبائية، ومنظومة تكوين وطنية فعالة ودائمة التطور» مشيرا في ذات الوقت إلى «إعادة تنظيم مسارات التعليم المهني، بتوحيد الشهادات ورفع مستوى الدراسات التي تهدف إلى تنويع وتوسيع عروض التكوين، والتكوين المتواصل والتأهيل بما يسمح بالتأقلم السريع والفعال مع متطلبات سوق العمل».

وفي ذات السياق، جدد المتحدث الدعم الثابت للدولة لحاملي المشاريع وخاصة الشباب منهم عبر تخفيف القيود البنكية وتقليص قيمة المساهمة الشخصية، ورفع مبالغ القروض دون فوائد، وتخصيص جزء من الطلب العمومي للمؤسسات المصغرة، وهي كلها تدابير ترمي لتوسيع عروض الإدماج المهني للشباب واتاحة فرص خلق مؤسساتهم بأنفسهم.

فالمهم بالنسبة للحكومة -يضيف سلال- هو توفير مناخ ملائم لخلق النشاطات ونمو المؤسسات في كافة القطاعات خدمة للشباب من الذكور والإناث، حتى تتعدى طموحاتهم وضع الأجراء. وبهذا الخصوص نبه الوزير الأول كل الحضور في الملتقى إلى أنه في عالم اليوم لا تكفي الجودة وقدرات الانتاج لضمان حصص في السوق لأن المنافسة قاسية وتتدخل فيها مصالح شركات عالمية وحكومات دول كبرى، لذلك تتجه الاقتصادات الناشئة أولا نحو تحصين السوق المحلية بدعم الانتاج الوطني، ثم التركيز على مجالات الابتكار حيث تتقدم معايير الكفاءة على الامكانيات المادية، وهذا بالتحديد هدف الحكومة – حسب عبد المالك سلال- من سياسة تحفيز وتطوير الشركات الناشئة كي تستفيد من طاقة وإبداع الإطار الشاب الجزائري، الذي تشيد به الشركات والجامعات العالمية، وكذا المؤسسات الخاصة التي تشغل منهم أعدادا متزايدة في الجزائر، مكذبين بذلك قول المتشائمين بأن شبابنا كسول ولا يحب العمل، فالعكس، الجزائري كفئ وقادر على تحقيق الكثير إذا وجد نفسه في محيط محفز، يؤكد سلال.

ولم يفوت الوزير الأول الفرصة للحديث عن المدن الذكية بما أن شعار الملتقى هو « المواطنة والمدن الذكية» حيث قال إن مفهوم المدن الذكية سبيل عصري جيد لتجسيد المواطنة ومشاركة كافة مكونات المجتمع في التسيير المحلي والتنمية المستدامة، وقد أكدت تطبيقاته في عدد من الدول أنه يزيد من تنافسية المدن من خلال تحقيق التنمية المحلية المناسبة للجميع، وهو ما يوصف بعبارة أخرى بالديمقراطية التشاركية، مؤكدا أنه بعد تجربة الجزائر العاصمة، سيتم إنشاء أقطاب جهوية للمدن الذكية في وهران، وسطيف وقسنطينة وعنابة وفقا لسياسة رئيس الجمهورية حتى تكون الجزائر قوية.وأضاف في ذات الصدد أن هذا التفاعل الايجابي بين الحوكمة والاقتصاد ومنظومات البيئة والتواصل يعتمد أساسا على مشاركة مواطنين يتمتعون بالوعي والاستقلالية، وكذلك يعتمد على استثمار في الفرد والبنية التحتية بما يدعم التنمية المستدامة ويحسن ظروف المعيشة.وقبل ذلك كان الوزير الأول والوفد المرافق له قد طاف بمعرض اقيم على الهامش ضم نماذج لشركات ناشئة اقامها شباب مبدعون في شتى الميادين خاصة التكنولوجية منها، وهنا حث الجميع على ضرورة تنويع مجالات التدخل والإبداع، والتوجه نحو البحث العلمي، والاستثمار في الخدمات وعقد اتفاقيات شراكة مع مؤسسات وجهات عديدة، ونقل التكنولوجيا، وتساءل عبد المالك سلال عن الوضعية المالية لكل مؤسسة مر عليها، كما حث بعض المؤسسات العمومية المشاركة على تخصيص ما نسبته 20 من المائة من سوقها لمؤسسات الشباب للمساهمة في مساعدتهم.

ونشير فقط أن هذا الملتقى الذي يضم نخبة كبيرة من الطلبة والباحثين يركز بالأساس على الرقمنة والتكنولوجيات الحديثة، وهو يرمي إلى خلق حلقة وصل بين جميع المتدخلين من مقاولين ومبدعين وطلبة ومؤسسات عمومية وغيرها.

إلياس- ب

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

استعملت فيها قضبان وأسلحة بيضاء

09 جرحى في مواجهات عنيفة بين طلبة بجامعة باتنة 01

وقعت أمس، مواجهات عنيفة بين مجموعتين طلابيتين، تنتمي كل واحدة لتنظيم طلابي بجامعة باتنة 01 الحاج لخضر، خلّفت تسعة مصابين بجروح متفاوتة الخطورة استدعت تحويل ثلاثة منهم على المستشفى الجامعي، حيث استخدم الطرفان هراوات وقضبان وحجارة وأسلحة بيضاء في المواجهات، التي كان قسم الإعلام والاتصال مسرحا لها واستمرت لساعات.

الاشتباكات، وقعت بين منتمين للتحالف من أجل التجديد الطلابي، و آخرين من الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين، وحسب مصادر متطابقة فإن شرارة المواجهات كانت قد اندلعت ليلة أول أمس بين بعض الطلبة بالإقامة الجامعية حملة 01، خلال إقامة فرع التحالف من أجل التجديد الطلابي لنشاط ثقافي ، حيث اتهم منخرطون في التحالف، طلبة آخرين بإدخال شخص غريب لا يزاول الدراسة بالجامعة، وهو ما كان سببا في وقوع مناوشات بينهما ، لكن سرعان ما تفرق الطلبة دون شجارات. المناوشات تجددت صبيحة أمس بين طالبين، وهذه المرة داخل الحرم الجامعي بقسم الإعلام والاتصال، وقد تطورت بعد أن استعان كل طالب برفاقه ليدخلوا في مواجهات عنيفة أحدثت هلعا وفزعا وسط الطلبة، وتسببت في توقف الدراسة بعد أن استخدم الطلبة المتشاجرون هراوات وقضبان حديدية وحجارة وحتى الأسلحة البيضاء، ولم يتم تهدئة الأوضاع إلا بعد ساعات، رغم تدخل رجال الأمن الداخلي الذين لم يتمكنوا من مسك زمام الأمور بسهولة واستدعى الوضع تدخل الشرطة.

وكانت مصالح الحماية المدنية، قد تدخلت بتسخير سيارات إسعاف قامت بنقل خمسة مصابين، ويتعلق الأمر بطالبتين أغمي عليهما بعد تعرضهما لصدمة نفسية، وثلاثة آخرين أصيبوا بجروح في مواضع مختلفة، و قد وصفت حالة أحدهم بالحرجة بعد تعرضه لجرح غائر في الرأس تطلب إخاطته بخمس غرزات، كما قامت مصالح الحماية المدنية بإسعاف أربعة طلبة بعين المكان، وقد ساد في الجامعة هدوء حذر وظلت مصالح الشرطة عند مداخل الجامعة بالإضافة لتسخير سيارة إسعاف خاصة بالحماية المدنية لم تغادر الموقع تحسبا لتجدد المواجهات. وأكد من جهته مدير جامعة باتنة 01 لـ«النصر»، بأنه وبعد الحادثة قام بعقد لقاء استعجالي من أجل متابعة الوضع واتخاذ الإجراءات اللازمة، مؤكدا أن المواجهات، وقعت بين تنظيمين طلابيين، بعد أن كانت شرارتها الأولى بالإقامة الجامعية نافيا أن تكون على صلة بمطالب بيداغوجية.

ياسين/ع

النصر
ANNASR
يومية كل الجزائر

رئيس الجامعة يؤكد اتخاذ إجراءات

نقابة الأساتذة تنتقد تأخر تنصيب الهياكل بكلية الآداب

نظم، أمس، أساتذة بكلية الآداب و اللغات وقفة احتجاجية، أمام الكلية بالقطب الجامعي تاسوست، مطالبين باتخاذ إجراءات فورية للحد مما أسموه بالوضع الكارثي بالكلية، بعد حالة الانسداد مع تسجيل تأخر في تنصيب الهياكل البيداغوجية و العلمية و الإدارية. فيما أشار رئيس الجامعة إلى الشروع في اتخاذ إجراءات سيعلن عنها فور تطبيقها.

وأشار ممثل عن الفرع النقابي للأساتذة بجامعة جيجل، المنضوي تحت لواء الاتحاد العام للعمال الجزائريين، إلى وجود قصد في تأخير تنصيب الهياكل ضمن اللجنة العلمية لقسم اللغة و الأدب العربي، و المجلس العلمي للكلية، و كذا مجلس إدارة الكلية منذ شهر ديسمبر المنصرم، ما أدى حسبه إلى التأخر في السير العادي للشؤون العلمية، و تأخر في الترقيات و ملفات التأهيل، ما تسبب كذلك، في تعطيل مشاركة الأساتذة في الملتقيات الدولية، كما أشار محدثنا إلى «التعنت» في محاولة التنصيب القصري للمجلس العلمي رغم غياب الظرف القانوني، موضحا أنه تم تنصيب اللجنة العلمية لقسم اللغة و الأدب العربي لثلاث مرات متتالية وفي كل مرة تلغى، بسبب احتجاج الأساتذة، مشيرا إلى أن إدارة الجامعة تدخلت إيجابيا لتجنب الكوارث القانونية، وتحدث عما أسماه بتكريس أسماء معينة لشغل مناصب نوعية و مسؤوليات بيداغوجية دون مراعاة أو إستشارة الهيئات العلمية، و لا التخصصات و الكفاءة .

وتطرق المصدر إلى وجود مشاكل تتعلق بالتقاعس في تسيير ملف تأهيل الكلية للتكوين في الدكتوراه نظام كلاسيكي، على الرغم من استيفاء الشروط الضرورية، و قال ممثل الفرع النقابي أن هناك سياسة لاستفزاز الأساتذة و الخصم التعسفي من الراتب.. و أضاف محدثنا بأنه رغم الاجتماع الذي جمع رئيس الجامعة مع هيئة التدريس و الجهاز الإداري، إلا أن الوضع لم يتغير.

و أوضح رئيس جامعة جيجل بأنه على علم بالمشاكل المطروحة بالكلية، خصوصا تلك المتعلقة بانتخاب المجلس العلمي وقال أن إدارة الجامعة، تدخلت مرات عديدة لتجنب وقوع مشاكل تنظيمية، مشيرا إلى أنه تم مؤخرا التفكير في اتخاذ إجراءات لمعالجة المشاكل المطروحة نهائيا، و سيتم الفصل فيها خلال الأيام القليلة المقبلة، مفضلا عدم الخوض في التفاصيل.

ك طويل

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

اتهم باستخدام تجهيزات في حملة قائمة حرة

توقيف مخزني بإقامة جامعية بأم البواقي

كشفت أمس مصادر موثوقة للنصر أن المدير الولائي للخدمات الجامعية بأم البواقي، اتخذ مؤخرا قرارا بتوقيف مسؤول المخزن بإقامة غديري عبد الرحمان الغزالي 1 عن العمل، بعد اتهامه بتحويل تجهيزات وآلات تصوير لتغطية نشاط الحملة الانتخابية لقائمة حرة.

مصادر النصر كشفت بأن توقف المخزني المسمى (ح.ق)، أعقب ورود معلومات للمسؤول الأول على قطاع الخدمات الجامعية بالولاية، تكشف عن تحويل المعني لتجهيزات بغرض تغطية نشاطات لقائمة حرة، مدير القطاع أمر بفتح تحقيق داخلي على مستوى الإقامة، انتهى بتأكيد المعلومات بعد أن وجد المخزن خاليا من تجهيزاته، ليوقف المعني في انتظار تحويله على المجلس التأديبي.

أحمد ذيب

النصر ANNASR
يومية كل القطر

الباحث بمركز الطاقات المتجدّدة أسامة طوابة للنصر

اخترعت أول سيارة جزائرية كهربائية صديقة للبيئة

عرض مركز الطاقات المتجددة بالعاصمة اختراعا جديدا لسيارة كهربائية من صنع جزائري مئة بالمئة لصاحبها المهندس أسامة طوابة، ويعد هذا النموذج ثاني ابتكار مطور من حيث استخدام الطاقة المتجددة في تشغيل سيارة كهربائية مصنوعة من مواد خفيفة. هذا النموذج الذي يناسب المناطق الحضرية صُنع كلية بمادة الألمنيوم لكي يكون خفيف الحركة أثناء السير، ويمكن لهذه السيارة المزودة بمقعدين أن تسير بسرعة تبلغ 40 كم/سا، وأكد المبتكر المتحصل على براءة اختراع من المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية أن هذا الاختراع ما هو إلا خطوة أولى لمسار طويل يجب استكماله لتطوير هذا المجال ودمجه في طابعه التجاري، وأضاف ابن مدينة قسنطينة خلال الحوار الشيّق الذي خص به النصر بأنه يضرب موعدا للمستثمرين بالصالون الوطني لمنتجات البحث العلمي الشهر المقبل، معربا عن أمله في الحصول على المساندة اللازمة من أجل تجسيد أفكاره على أرض الواقع، خاصة وأنه لديه عدة مشاريع قيد الدراسة.

حاوره: مروان. ب

-صنعت الحدث باختراعك الجديد، والمتمثل في إنجاز سيارة كهربائية، هل لك أن تحدثنا عن هذا المشروع؟

هذه السيارة الكهربائية مائة بالمائة جزائرية، وهي مشروعي الخاص، بحكم طبيعة عملي كباحث بمركز تطوير الطاقات المتجددة بالعاصمة، حيث كانت عبارة عن فكرة تراودني منذ عدة سنوات قبل أن أحاول تجسيدها على أرض الواقع، والحمد لله نجحت في الوصول إلى مبتغاي، بعد أن قدمت هذا النموذج الأولي، في انتظار إدخال بعض التعديلات عليه، في حال نجحت في الحصول على الدعم المطلوب.

-منذ متى وأنت تشتغل على هذه السيارة الكهربائية ؟

أمتلك عدة براءات اختراع، وهذه السيارة هي آخر مشروع بالنسبة لي، وسبقتها عدة إنجازات، على غرار الكرسي الكهربائي المتحرك لذوي الاحتياجات الخاصة، الذي أنجزته سنة 2012 لما كنت طالبا بجامعة قسنطينة، قبل التحول إلى أدرار، لقد قدمت عدة مقترحات في تلك الفترة عن مشاريع مهمة، ولكني لم أجد الاهتمام من طرف المسؤولين، باستثناء الحصول على بعض التشجيعات من أساتذتي، الذين لم يكن بوسعهم تقديم شيء لي،... هذه السيارة الكهربائية هي ثمرة آخر مشاريعي، ولقد نجحت في الوصول إلى نتيجة بعد خمسة أشهر فقط من العمل.

الجزائر بحاجة إلى باحثين حقيقيين لا أصحاب شهادات

-هذا نموذج متطوّر عن سيارة أعددتها من قبل، أليس كذلك؟

أجل اخترعت سيارة أخرى قبل هذا النموذج، وهي عبارة عن سيارة تتسع لشخص واحد، وهي شمسية فقط، ولا تشحن، وتستعمل أكثر في المناطق الجنوبية، بالنظر إلى توفر أشعة الشمس باستمرار، فضلا عن أنها تشتغل لمسافة50 كلم، ومن سلبياتها أن سرعتها ضعيفة، وتحتاج إلى الطاقة الشمسية بشكل دائم، على عكس النموذج الأخير الذي يعد أكثر تطورا، ويقترب بشكل كبير إلى السيارة العادية، ومن ميزاتها أنها تحتوي على مقعدين، ولا تحمل ألواحا شمسية، وإنما بطارية متطورة تشحن بالطاقة الشمسية، وبإمكانها أن تقطع مسافة 200 كم بعد شحن بطاريتها لمرة واحدة، وينسب هذا النوع المناطق الحضرية.

-ماهي مواصفات هذه السيارة وماهي أبرز ميزاتها ؟

هذه السيارة الكهربائية تشبه إلى حد بعيد السيارة العادية، وكما تعلمون توجد هذه الأنواع بكثرة عبر العالم، وهي قيد التطوير، سواء في «المرسيديس» أو «بيجو» أو «رونو» أو غيرها من العلامات التجارية الكبرى، وهي تعد سيارات مخصصة بالدرجة الأولى للمدن، كونها صغيرة الحجم، فعلى سبيل المثال سيارتي تبلغ من الطول 2.5 متر، وهي مصنوعة بشكل كلي من الألمنيوم، حتى تكون خفيفة الحركة أثناء السير، وتصل سرعتها ما بين 40 إلى 50 كم/سا، في حين أن وزنها لا يتجاوز قنطارين، وسعرها معقول للغاية، مقارنة ببعض النماذج المشابهة في الخارج، والتي يتراوح سعرها ما بين 140 إلى 180 مليون سنتيم، كما هو الحال عند شركة «رونو» وفي هذا الصدد أعود بكم إلى التعليقات التي أتتني من طرف بعض الأشخاص عندما قلت بأن سعر سيارتي في حدود 70 مليونا، فهناك من تهكم علي، وأبدى استغرابه للأمر، مؤكدا بأن سعرها جد مرتفع، ولكنهم تناسوا إيجابياتها الكثيرة، مركزين أحاديثهم عن سرعتها الضعيفة، دون معرفة الحقيقة، والمتمثلة في أنني من قمت بتحديد سرعتها بـ40 كلم/سا، كونها لا تتعدى أن تكون مجرد نموذج تجريبي، وأنا قادر على إيصال سرعتي إلى 100 كلم/سا،... لقد اتخذت بعض الاحتياطات في البداية، ورفضت المغامرة بوضع أشياء أكثر تكلفة، خاصة وأنني أنفقت عليها من جيبي الخاص.

تلقيت رسائل تشجيع من الخارج وأنتظر التفاتة من بلدي

-لم تحدثنا عن إيجابياتها مقارنة بالسيارات العادية ؟

أبرز الإيجابيات هي أنها تجعل مستعمليها ينسون وجود محطات البنزين، كونها تعمل بالطاقة الشمسية، ولا تحتاج إلى أي مصاريف، كما أنها سهلة جدا للقيادة، وتسير بجهاز التحكم، باستثناء دواسة السرعة و المكابح، كما أن الصيانة بها منعدمة، باستثناء العجلات التي تكون بحاجة إلى التبديل كما هو الحال بالنسبة للسيارات العادية، دون نسيان أن هذا النموذج يناسب المناطق الحضرية، على اعتبار أن هذه السيارة هي صديقة للبيئة ولا تصدر أي انبعاثات ملوثة.

سيارتي يمكن أن تسوّق بنصف ثمن النماذج المصنعة في أوروبا

-كيف يتم استعمال هذه السيارة، وهل لك أن تشرح لنا كيفية شحنها ؟

لديها طريقتين للشحن، كما هو الحال لكافة السيارات الكهربائية، الأولى باستعمال النظام العادي، والمتمثل في إيصالها بمولد كهربائي، ما يمكنك من شحن المحرك الذي يحوز على بطاريات خاصة، والثانية عن طريق الألواح الشمسية، التي يجب اقتنائها إلى جانب السيارة، حيث تكون مطالبا بشحنها باستمرار، وتكلفتها ليست كبيرة، ولا تتجاوز عشرة ملايين سنتيم.

-هل هناك من تبنى مشروعك أم ليس بعد ؟

لا يوجد أي اهتمام رسمي إلى حد الآن، في انتظار أن أقوم بعرض نموذج هذه السيارة خلال الصالون الوطني لمنتجات البحث العلمي المزمع تنظيمه بتاريخ18 ماي القادم بالجزائر، وذلك بهدف تقديم السيارة للجمهور الجزائري، وأيضا للمستثمرين في مجال السيارات، لقد اكتفيت في الأيام الماضية بتقديمها لوسائل الإعلام من أجل أن تكون على إطلاع بآخر ابتكاراتي.

المركبة تشحن بمولد أو الألواح الشمسية ولا تتطلب الصيانة

-هل تلقيت عروضا من طرف بعض الشركات ؟

أمتلك عدة براءات اختراع في نفس قيمة وأهمية السيارة الكهربائية، ولكني في كل مرة لا ألقى الدعم اللازم من أجل دمجها إلى طابع تجاري، أنا أتساءل لماذا كل هذا التجاهل والتهميش؟!، إلى درجة أنني لا أحظى حتى بالتشجيع للمواصلة في هذا الدرب، ولم لا النجاح في تقديم منتوج جزائري مشرف، لقد تلقيت رسائل التهاني والتشجيع من الخارج، في وقت لم يكلف أي شخص من الجزائر نفسه للاستفسار حول هذا المشروع الذي هو في فائدة الجميع.

ساعرض الاختراع على المستثمرين بالصالون الوطني

-هل تفكر في نقل مشاريعك إلى الخارج ؟

لا أدري إن كنت سأستمر بالجزائر أم لا؟، ولكن الشيء الأكيد، هو أنني سأسعى جاهدا من أجل تشريف بلدي بمثل هذه المشاريع، التي هي بحاجة إلى الدعم من أجل تقديمها كمنتوج تجاري، يجب أن تعلموا بأن مثل هذه الاختراعات ما هي إلا خطوة أولى لمسار طويل يجب إكماله لتطوير هذا المجال ودمجه في الطابع التجاري، الذي يبقى من مهام المستثمرين بالدرجة الأولى.

-ماهي العراقيل التي تواجهها في هذا المجال؟

أواجه بعض العراقيل في مجالي كفياب مصادر التمويل، حيث اضطر في الكثير من المرات للإنفاق على مشاريعي من جيبي الخاص، بحكم أن طالب الدكتوراه أو المهندس لا يحق له التقدم بطلب للوزارة الوصية من أجل الاستفادة من الدعم، الذي هو من حق البروفيسور فقط، أتمنى أن تفتح أمامنا الأبواب من أجل تفجير طاقاتنا، خاصة وأن لدينا العديد من الأدمغة بأرض الوطن التي هي بحاجة إلى المؤازرة من أجل تقديم أمور تشرف الجزائر.

-هل تملك اختراعات أخرى، وماهي مشاريعك المستقبلية ؟

أجل أنا بصدد التفكير في عدة ابتكارات، ولكني لا أريد الحديث عنها إلى غاية الانتهاء منها، وتجسيدها على أرض الواقع، أنا لا أريد تكرار الأخطاء الماضية، كوني سبق أن تحدثت عن السيارة الكهربائية في إحدى البرامج الإذاعية بقسنطينة قبل عدة سنوات، ما وضعني تحت الضغط، وجعلني لا أنجح في تقديم مشروعي حتى الآن، سأترك كل شيء للوقت، ولكني أتمنى أن أظل بالجزائر حتى أفيد بلدي الذي هو بحاجة إلى باحثين حقيقيين وليس أصحاب شهادات فقط.

-بماذا تريد أن تختم الحوار ؟

للأمانة لقد تم إنجاز هذا المشروع المتميز تحت إشراف «البروفيسور» محمد صالح آيت الشيخ من المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالعاصمة، حيث كان الداعم العلمي والمادي والمعنوي الوحيد من أجل تقديم السيارة الكهربائية بهذا النموذج المتطور.

م/ب

تنصيب الأساتذة الجامعيين بـ 7 مصالح استشفائية جامعية بسطيف

■ أشرف، أول أمس، مدير الصحة والسكان عبد القادر بغدوس، على تنصيب 7 رؤساء مصالح استشفائية جامعية، ويتعلق الأمر بالأستاذة جابي فريدة رئيسة المخبر المركزي بالمستشفى الجامعي سعادنة محمد عبد النور، والأستاذة بوصوف خيرة رئيسة مصلحة أمراض القلب، الأستاذة بلقوبي سعدية رئيسة مصلحة الطب الشرعي بالمستشفي الجامعي سعادنة محمد عبد النور، الأساتذة عمران منيرة رئيسة المخبر المركزي بمركز مكافحة السرطان، الأستاذة بوداود خديجة رئيسة مصلحة العلاج بالأشعة بمركز مكافحة السرطان، الأستاذ ذيب حسين عدلان رئيس مصلحة الأورام بمركز مكافحة السرطان، الأستاذ علواني محمد الأمين رئيس مصلحة الأمراض العقلية للمؤسسة الإستشفائية المتخصصة في الأمراض العقلية بعين عباسة. وقد حضر حفل التنصيب الذي احتضنته قاعة المحاضرات بالمستشفى الجامعي المدير العام للمستشفى الجامعي، مدير مركز مكافحة السرطان ومُدير المؤسسة الإستشفائية المختصة في الأمراض العقلية.

أتعاب الاستشارات الفنية في مجال البناء.. موضوع يوم دراسي بقسنطينة

■ نظمت الهيئة المحلية للمهندسين المعماريين بقسنطينة، أول امس بفندق حسين، يوما تحسيسيا حول المرسوم التنفيذي رقم 224/16 المؤرخ في 22 أوت 2016 المحدد لكيفيات الاتعاب المتعلقة بالاستشارات الفنية للبناء، حيث دعت رئيسة الهيئة كل المهندسين المعماريين إلى التقرب من الهيئة بغرض تلقي معلومات تقيدهم أكثر في ممارسة مهنتهم، كما أكدت على ضرورة التنسيق مع مكاتب الدراسات ومختلف المصالح المعنية بالمشاريع على غرار مديرية البناء والتعمير والسكن والتجهيزات، موضحة أن تنظيمها يجد كل الدعم من لدن المديريات المذكورة ولكن الصعوبة تواجه المهندسين مع البلديات ، كما طالبت بضرورة مراجعة أتعاب المهندسين المعماريين. كما تطرقت ذات المتحدثة إلى الإجراءات الجديدة التي أقرها قانون الصفقات العمومية.
واعتبرت، أمس، رئيسة الهيئة المحلية للمهندسين المعماريين بقسنطينة، أن القوانين الجديدة المحددة لأتعاب المعماريين قد أعادت تثمين عملهم.
رئيسة الهيئة بالولاية أن وزارة السكن أصدرت تعليمات جديدة مرافقة للمرسومين الجديدين، اللذين ساهما في تسوية الكثير من وضعيات المعنيين بمجال الهندسة المعمارية، على غرار زملائهم الذين يحملون شهادات جامعية حصلوا عليها في نظام "ألمدي"، لكنها أشارت إلى أن البلديات ماتزال تتجاوب بشكل سلبي مع هذه النصوص القانونية الجديدة و تؤدي إلى عرقلة عمل المهندسين المعماريين.

■ ي.س

الفجر

شدّدوا على ضرورة الاطلاع على آخر تعديلين مسا القطاع الاقتصادي

خبراء يدعون إلى أهمية تنظيم مشاريع تأسيس الشركات في ظل التعديلات القانونية الجديدة

■ دعا المشاركون في يوم دراسي حول "تأسيس الشركات في ظل التحولات المعاصرة" انتظم أمس بكلية الحقوق والعلوم السياسية لجامعة "جيلالي اليابس" لسيدي بلعباس على أهمية تنظيم المشاريع المتعلقة بتأسيس الشركات في ظل التعديلات القانونية الجديدة.

وشدد المتدخلون في هذا اللقاء على ضرورة الاطلاع على آخر تعديلين مهمين اللذين مسا القطاع الاقتصادي على غرار تعديل القانون التجاري بموجب قانون 15/20 وتعديل القانون المتعلق بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المتعلق بقانون 17/02، حيث ركز التعديلان على تنظيم أكبر نوع من مشاريع تأسيس الشركات على المستوى الوطني.

وأوضحت في هذا السياق الأستاذة كريم كريمة من كلية الحقوق والعلوم السياسية لجامعة سيدي بلعباس والمسؤولة عن وحدة بحث "المؤسسة وتحقيق التنمية المستدامة" أن "الدولة تحاول من خلال هذين التعديلين تنظيم هذه المشاريع المتعلقة بتأسيس الشركات للاعتماد عليها للخروج من الأزمة التي يعيشها الاقتصاد الوطني بالنظر إلى أن هذه المشاريع هي الأكثر عددا وأكثر استقطابا للمستثمرين والتي توظف أكثر عدد من العمال". وأشارت من جهتها الأستاذة سعاد مجاجي من المركز الجامعي لعين تموشنت في مداخلة بعنوان "الرقابة على الشركة ذات المسؤولية المحدودة في طور التأسيس" إلى أن الشركة بين عملية التأسيس والتأسيس الفعلي في قيد السجل التجاري قد تقع في مشاكل قانونية بالنسبة للمؤسسين وللشركة وللمتعاملين معها مما يستدعي الاطلاع على مسألة التأطير القانونية للشركة ذات المسؤولية المحدودة في طور التأسيس والرقابة عليها.

ونوهت في هذا السياق بالعناية التي أولاها المشرع الجزائري للشركة في فترة التكوين ومدى توافقه في تنظيم كل التصورات التي يمكن أن تحدث في الواقع. كما تطرق المتدخلون إلى عدة محاور حاولوا من خلالها تحديد الإطار العام للشركة وللمؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى جانب التركيز على إمكانية تأسيس شركة بـ1 دينار جزائري بدون رأس المال وشرح كيف يمكن تمويل هذه المشاريع. وقد انتظم هذا اليوم الدراسي من طرف كلية الحقوق والعلوم السياسية لجامعة "جيلالي اليابس" لسيدي بلعباس بمشاركة أساتذة جامعيين من سيدي بلعباس وسعيدة وعين تموشنت وأخصائيين اقتصاديين.

■ ق.ج

الفجر

سلال يرد على المتشائمين ويكشف عن إجراءات جديدة:

"تخفيف القيود البنكية ورفع مبالغ القروض بدون فوائد للشباب"

ردّ، أمس، الوزير الأول عبد المالك سلال على من أسماهم بـ"المتشائمين" حول مستقبل البلاد، وقال أن الشباب الجزائري كفؤ وقادر على تحقيق الكثير، إذا وجد نفسه في محيط محفز، حيث يستطيع أن يقدم أكثر للبلاد، كاشفا في السياق عن اجراءات جديدة ستدخل حيز التنفيذ في المستقبل القريب، مثل تخفيف القيود البنكية ورفع مبالغ القروض بدون فوائد الموجهة للشباب من أجل تحفيزه على الاستثمار أكثر والخروج من الاتكال على عقلية "الأجور".

■ سارة بوطالب

■ قال الوزير الأول في كلمة ألقاها خلال ملتقى الجزائر للشركات الناشئة المنظم بفندق الأوراسي بالعاصمة الجزائر أننا "في عالم اليوم لا تكفي بالجودة وقدرات الإنتاج لضمان حصص في السوق المنافسة، حيث تتدخل فيها مصالح شركات عالمية وحكومات دول كبرى، لذلك تتجه الاقتصادات الناشئة أولا نحو تحصين السوق المحلية بدعم الإنتاج الوطني، ثم التركيز على مجالات الابتكار، حيث تتقدم معايير الكفاءة على الإمكانيات المادية، وهذا بالتحديد هدفنا من سياسة تحفيز وتطوير الشركات الناشئة كي نستفيد من طاقة وإبداع الإطار الشاب الجزائري الذي تشيد به الشركات والجامعات العالمية وكذا المؤسسات الخاصة التي تشغل منه أعداد متزايدة في الجزائر مكذبين بذلك قول المتشائمين بأن شبابنا كسول ولايحب العمل".

وفي السياق ذاته أشار سلال إلى أن الجزائر بحاجة إلى رفع القدرات الوطنية في مجال الخدمات والدراسات والمناجمت والبحث والتطوير والمناولة والتكنولوجيات الحديثة، وأكد في هذا المجال دعم الدولة لهذا المسعى من خلال تحفيزات مالية جبائية ومنظومة وطنية للتكوين فعالة وتكون دائمة التطور. وكشف سلال بالمناسبة أن الجزائر ستوفر مناخا ملائما لخلق النشاطات ونمو المؤسسات في كافة القطاعات في خدمة شبابنا الذي يجب أن تتعدى طموحاته وضع الأجراء، مشيرا إلى أن الحكومة ستواصل دعم حاملي المشاريع خاصة الشباب عبر تخفيف القيود البنكية وتقليص قيمة المساهمة الشخصية ورفع مبالغ القروض بدون فوائد وتخصيص من الجزء من الطلب العمومي للمؤسسات المصغرة، وكلها تدابير ـ حسب سلال ـ ترمي لتوسيع عروض الإدماج المهني للشباب وإتاحة فرص خلق مؤسساتهم بأنفسهم.

البلاد

جامعات تقترح تخفيض التكاليف للطلبة الجزائريين

كل التفاصيل حول الدراسة في الجامعات الأمريكية

■ مسؤولة بالسفارة: إدارة ترامب لم تغير برنامج استقطاب الجزائريين

طمأنت مسؤولة العلاقات العامة بسفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر انا اسكورجيما، الطلبة الجزائريين الراغبين في الدراسة في أمريكا بعدم تغيير برنامج استقطاب الطلبة الأجانب بعد قدوم دونالد ترامب، أكثر من ذلك كشفت أن بعض الهيئات الأمريكية تسعى إلى استقطاب الجزائريين تحديدا ورفع عددهم لأكثر من 300 طالب وتحويل وجهتهم من فرنسا وأوروبا إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

خصصت سفارة الولايات المتحدة الأمريكية مؤخرا صالونا لتعريف الطلبة الجزائريين بفرص الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، الذي شهد مشاركة 18 جامعة أمريكية قدمت كيفيات الانضمام إليها، ونقل موقع "كل شيء عن الجزائر" أمس أن المسؤولة الأمريكية انا اسكورجيما قولها إن الطلبة الجزائريين لا يتعدون الـ300 طالب من مجموع مليون طالب أجنبي في أمريكا وهو الرقم الذي تسعى الولايات المتحدة الأمريكية عبر سفارتها في الجزائر إلى رفعه وإقناع الطلبة الجزائريين على تحويل وجهتهم من فرنسا وبعض الدول الأوروبية إلى أمريكا. وقالت إن الصالون المخصص للدراسة في الجامعات الأمريكية يعد بداية لتحقيق هذا الهدف رغم علمهم أن الشباب الجزائري يفضل الوجهات القريبة والأرخص مقارنة بالجامعات الأمريكية، حيث وقف زائرو الصالون على غلاء تكاليف الدراسة في أمريكا، إذ يضطر الطالب إلى دفع الفارق من 30 ألف دولار لأن المنحة الدراسية لا تتعدى الـ5 آلاف دولار وهو ما يعني أن الطالب الجزائري الراغب في مواصلة مشواره الدراسي بأمريكا مجبر على تخصيص قرابة 33 مليون سنتيم سنويا لتحقيق هذا الحلم. انا اسكورجيما أكدت أن برامج التعليم الأمريكية وخاصة فيما يتعلق باستقطاب الطلبة الأجانب لم تتغير بتغير الرئيس رغم أن هذا الأخير أثار مخاوف الكثيرين بسبب تصريحاته الرافضة للمهاجرين، وقالت اسكوجيما "حتى مع التغيير الذي حدث في الإدارة الأمريكية، الطلبة الأجانب مرحب بهم والجزائريون أكثر". وفي السياق، أكدت مسؤولة التعليم للشرق الأوسط وشمال رفريقيا كارين بوبير أن الهيئات الأمريكية تريد طلبة أجانب وكثيرة منها تريد الجزائريين تحديدا وقد خصصت حملة لاستقطابهم. وحول غلاء تكاليف الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية كشف ممثل جامعة جورج تاون عن مساعي لتخفيض التكلفة وقبول الطلبة الذين يتوفرون على الشروط المحددة فقط بضمان دفع 10 آلاف دولار من التكلفة الإجمالية على أن تتكفل السلطات الأمريكية بتغطية الباقي. نسيمة عجاج

استعملت فيها الهراوات والسيوف وتدخل الأمن جنب الأسوأ

جرحى في "حرب" بين الطلبة في جامعة باتنة

شهدت جامعة الحاج لخضر بباتنة صباح أمس، وبالتحديد في قسم الاعلام والاتصال، حالة من الرعب والذعر، اندلعت فيها اشتباكات عنيفة استخدمت فيها الأسلحة البيضاء، الهراوات بين مجموعتين من الطلبة. وحسب ما علمت به "البلاد"، فإن أسباب اشتعال هذه المعركة يعود إلى مشادات وقعت بين طالبين، حيث سرعان ما تحولت الملاسنات الكلامية بينهما إلى شجار عنيف، حيث قام كل طرف منهما باستدعاء أصدقائه، ليتحول إلى حلبة مصارعة، استخدمت فيها المجموعتان الهراوات والأسلحة البيضاء، وكانت ستحدث كارثة لولا تدخل مصالح الأمن التي قامت بتطويق الجامعة في الوقت المناسب، حيث سيطرت على الوضع وأجبرت المجموعتين على الانسحاب وإخلاء ساحة المعركة، لتفتح بعدها تحقيقا معمقا حول خلفيات هذا الشجار ومعرفة أسبابه الحقيقية، وقد أسفرت هذه المواجهات الدامية عن إصابة أكثر من 11 طالبا بجروح متفاوتة الخطورة، وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية لنقل الجرحى إلى المستشفى الجامعي لتلقي العلاج المناسب لحالتهم.

زوهير. خ

يوم دراسي حول "الترجمة بين التنظير والتطبيق" في العاصمة

انطلقت أشغال اليوم الدراسي حول موضوع "الترجمة بين التنظير والتطبيق" وذلك من تنظيم وحدة البحث حول الترجمة والمصطلحية، بمشاركة عدد من الأساتذة والمختصين والباحثين في المجال، يتناولون تباعا عددا من المحاور من بينها، "تعليمية الترجمة في العلوم الاجتماعية ماستر سوسيولوجيا العنف وعلم العقاب" وموضوع "الترجمة الأدبية بين الإبداع والتقنية"، "طالب الترجمة ومبدأ أمانة النص بين توظيف المقابلات والمكافآت" وموضوع "رهانات تعليم الترجمة التتبعية" و«مقياس الترجمة في العلوم الاجتماعية.. ضرورة منهجية ملحة"

ح.ش

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

سلال يفتتح ملتقى الشركات الناشئة ويعلن:

تخفيف القيود البنكية ورفع قيمة القروض للشباب

أقرت الحكومة تدابير جديدة لتوسيع عروض الإدماج المهني للشباب وإتاحة فرص خلق مؤسساتهم بأنفسهم، وذلك من خلال تخفيف القيود البنكية وتقليص قيمة المساهمة الشخصية ورفع مبالغ القروض بدون فوائد، بالاضافة إلى تخصيص جزء من الطلب العمومي من المشاريع والمقدرة نسبته بـ20 ٪ للمؤسسات المصغرة.
الوزير الأول عبد المالك سلال، ولدى إشرافه أمس، على افتتاح ملتقى الجزائر الأول المؤسسات الناشئة، أكد عزم الدولة الكبير على دعم حاملي المشاريع وخاصة الشباب منهم من خلال تحفيزات جديدة مالية وجبائية وذلك رغم الضائقة المالية.

•جميلة.أ

أشرف الوزير الأول عبد المالك سلال، مساء أمس، على افتتاح الملتقى الأول للشركات الناشئة المنظم من قبل ولاية الجزائر، وهو ملتقى علمي جمع أزيد من 1000 مشارك من إطارات وباحثين شباب وموهوبين برعوا في مجال الرقمنة والتكنولوجيات الحديثة. عبد المالك سلال، استغل فرصة اجتماع عدد كبير من الشباب ليجدد التأكيد أن الدولة ماضية في مسعاها الرامي إلى دعم خلق الشركات الناشئة لاسيما في مجال الخدمات والدراسات، والمناجمنت والمناولة والتكنولوجيات الحديثة من خلال تحفيزات مالية وجبائية ومنظومة وطنية للتكوين تهدف إلى تطوير القدرات الوطنية.

توحيد الشهادات ورفع مستوى الدراسات المهنية

الملتقى الذي جاء تحت عنوان «المواطنة والمدن الذكيّة» أكد خلاله الوزير الأول، أن مسعى الحكومة لا يقتصر فقط على الدعم المالي والجبائي، بل يضاف إليه دعم ومراجعة في منظومة التكوين الوطنية تكون أكثر فعالية ودائمة التطوير، وفي الموضوع أشار المسؤول إلى إعادة تنظيم مسارات التعليم المهني من خلال «توحيد الشهادات» ورفع مستوى الدراسات التي تهدف إلى تنويع وتوسيع عروض التكوين والتكوين المتواصل والتأهيل بما يسمح بالتأقلم السريع والفعّال مع متطلبات سوق العمل.

وحبّذا - يقول سلال - لو ترتكز ديناميكية الشركات الناشئة حول مجالات الخدمات والدراسات والمناجمنت والبحث والتطوير والمناولة والتكنولوجيات الحديثة لرفع القدرات الوطنية في هذه المجالات من جهة، وتقليص التكاليف والمبالغ المالية التي تتطلبها هذه المجالات التي أصبحت تتطلب أموالا كثيرة لاستيرادها وحان الوقت-يضيف- للتكفل بها محليا، ومن هنا جاء التأكيد على دعم الدولة لهذا المسعى من خلال تحفيزات مالية وجبائية ومنظومة تكوين فعّالة.

لا شك في أن الهدف من سياسة تحفيز وتطوير الشركات الناشئة هي الاستفادة من طاقة وإبداع الإطار والشاب الجزائري، الذي قال عنه الوزير الأول، إنه كفء وتشيد به الشركات والجامعات العالمية، وكذا المؤسسات الخاصة التي تشغل منهم أعدادا متزايدة في الجزائر، ويبقى الهدف الأسمى. يضيف.هو توفير مناخ ملائم لخلق النشاطات ونمو المؤسسات في كافة القطاعات يكون في خدمة الشباب (ذكور وإناث) الذي يجب أن تتعدى طموحاته وضعية الأجراء.

لدى تطرقه لموضوع «المدن الذكية» وهي موضوع الملتقى، قال الوزير الأول، بأن هذا المفهوم هو السبيل الأمثل لتحقيق المواطنة ومشاركة كافة مكونات المجتمع في التسيير المحلي والتنمية المستدامة، مستدلا بعدد من الدول التي استعانت بتطبيقاته لزيادة تنافسية مدنها من خلال تحقيق التنمية المحلية المناسبة للجميع، ولا يكفي وضع استثمارات وتسخير إمكانيات مادية وبشرية. حسب سلال - بل يتعدى الأمر لكونه ثقافة جماعية يجب بثها بين مختلف الشرائح للمساهمة في التخلص من ردود الفعل والممارسات السلبية»، باعتبار أن المدن الذكية «توحد قدرات المدينة والمنتجين والمواطنين معا لتحسين الحياة في النطاق الحضري من خلال حلول متكاملة أكثر استدامة.

عبد المالك سلال، دعا إلى تبنّي واستحداث ابتكارات تطبيقية وتخطيطا أفضل واتباع منهجية تشاركية لترشيد استعمال الطاقة والمياه، وتحسين أداء منظومات الخدمات وضمان استخدام راشد لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، مشيرا إلى أن التفاعل «الإيجابي» بين الحوكمة والاقتصاد ومنظومات البيئة والتواصل يعتمد أساسا على مشاركة مواطنين يتمتعون بالوعي والاستقلالية واستثمار في الفرد والبنية التحتية.

للإشارة طاف الوزير الأول رفقة أعضاء من طاقمه الحكومي عبر أجنحة معرض المؤسسات الناشئة المقام بفندق الأوراسي في إطار ملتقى الشركات الناشئة، وتبادل أطراف الحديث مع العارضين البالغ عددهم 25 مؤسسة استفاد بعضها من تمويل في إطار مشاريع الشباب فيما تمكن أخرون من إنشاء مؤسساتهم دون أن يتمكنوا من تحقيق حصة في السوق الوطنية.

الوزير طالب الشباب بإخراج طاقاتهم وقدراتهم في جميع المجالات وإعطاء انطباع وصورة جيّدة عن الشاب الجزائري المبدع.

المعرض أماط اللثام عن إبداعات وحلول برمجية فريدة لم يتردد الوزير سلال، في عرضها على عدد من وزرائه كالصحة والداخلية.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

شجار بالأسلحة البيضاء والحجارة بجامعة باتنة 1

إصابات وإغماءات في صفوف الطلبة

أدى شجار وقع أمس، بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة باتنة 1 إلى تسجيل جرحى وسط المتشاجرين من مجموعتين من الطلبة ينضوون تحت لواء تنظيمين طلابيين، وقد استعملت فيه مختلف أنواع الأسلحة البيضاء والحجارة.

وسرعان ما تطورت الأمور وأدت إلى توقف الدراسة وإخراج الطلبة من الأقسام وسط هلع وذعر وإغماءات في صفوف الطالبات، حيث تدخلت عناصر الحماية المدنية لإجلاء المصابين ونقلهم على جناح السرعة إلى المستشفى الجامعي.

وتشير المعلومات المستقاة من الحرم الجامعي الذي تحول إلى ساحة معركة أن المشادات وقعت على خلفية بعض المشاحنات والملاسنات بين التنظيمين أمس الأول أثناء حفل طلابي بمناسبة افتتاح موسم الأنشطة في الإقامة الجامعية حملة 2. وتجددت المناوشات بين الطلبة بقسم علوم الإعلام والاتصال لتندلع مجددا الاشتباكات التي تسببت في فوضى عارمة.

وأدت حالة الذعر والاحتقان التي سادت الحرم الجامعي أمس، إلى مغادرة أعداد كبيرة للجامعة تخوفا من تداعيات المشاجرة خاصة بعد وقوع إصابات لتنتهي هذه الاشتباكات بعد ساعة من الزمن.

وعبّر شهود عيان عن اسيتائهم الشديد لهذه التصرفات التي لا تمت بأية صلة لتقاليد الجامعة ولا تعكس الصورة الحقيقية للطالب.

• ع.بزاعي

فتح ملحقة لمعهد غوته بوهران

يفتح معهد غوته الألماني في سبتمبر المقبل ملحقة له على مستوى الموقع الجديد لمعهد اللغات الأجنبية ببلدة بلقايد بوهران، وتعمل هذه الملحقة على تكوين المكونين والطلبة ناهيك عن تنظيم دورات تكوينية لفائدة المؤسسات الاقتصادية.

ترمي هذه المبادرة إلى ترقية النشاطات الثقافية وتنقل الطلبة والجامعيين والخبراء من البلدين في مختلف المجالات.

للإشارة، فإن مديرة معهد غوتة للجزائر العاصمة ريتا زكسار توسانت قد التزمت أيضا بإنشاء مكتبة رقمية موجهة لجميع طلبة جامعة وهران، كما تم الإعلان عن إطلاق مشروع بحث أوروبي لتطوير اللغات يندرج ضمن برنامج «إيرامسوس» ويكمن هدف المشروع في تكييف المضامين والتكوين وفقا لاحتياجات المعبر عنها من طرف المؤسسات.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

يوم دراسي تحتضنه جامعة الجزائر «3»:

تقنيات اتخاذ القرار في المؤسسة بين النظرية والتطبيق

يحتضن مخبر العولمة والسياسات الاقتصادية، بالتعاون مع كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة الجزائر «3»، فعاليات يوم دراسي حول تقنيات اتخاذ القرار في المؤسسة بين النظرية والتطبيق، يوم 11 جوان 2017، حيث سيتم التطرق من خلاله إلى الإشكالية التالية؛ مدى مساهمة طرق الأمثلية في فعالية اتخاذ القرارات الإدارية والاقتصادية في المؤسسات الجزائرية، بهدف مساعدة طلبة الدكتوراه في توسيع وتعميق المعارف في مجال الأمثلية وتحويل المعارف النظرية إلى التطبيق الميداني على مستوى المؤسسة، وإتقان صياغة وحل وتحليل المسائل.

أحلام.م

تواجه المؤسسة في الكثير من الأحيان، مسائل اتخاذ قرار تتميز بالتعقيد، خاصة مع التطور التكنولوجي الواجب مواكبته، مما يجعلها مجبرة على السعي باستمرار إلى تحسين مستوى الأداء بكفاءة وفعالية، وترتبط هذه الأخيرة في كثير من الحالات بمعرفة مدى التفاعل وكيفية استغلال أنظمتها التشغيلية مع الموارد المتاحة للحصول على نتائج. كما أن ازدياد الاهتمام بأساليب الأمثلية في مجال اتخاذ القرارات، خاصة في العقدين الماضيين، حيث أدى استخدام المؤسسات العالمية لأدوات الأمثلية إلى تحقيق نتائج معتبرة من حيث الموفورات الاقتصادية، وما أعطى دفعا لهذا التوجه هو التطور الهائل الذي عرفته البرمجيات المواكبة لتطور هذه التقنيات، مما يسمح بمعالجة مشكلات كبيرة الحجم وبالغة التعقيد.

وسيتم التطرق إلى المحاور التالية؛ البرمجة الخطية العديدية في اتخاذ القرارات الاقتصادية، والمحور الثاني يتمثل في استخدام البرمجة الخطية لقياس أداء المؤسسات. بينما يتمثل الثالث في البرمجة بالأهداف وفعالية اتخاذ القرارات بالمؤسسة. أما المحور الرابع فيدور حول استخدام نماذج صفوف الانتظار مع تقييم أداء المؤسسة.

الجدير بالذكر أن المشرف العام على اليوم الدراسي هو الدكتور لخلف عثمان عميد الكلية، ويترأس الملتقى مدير المخبر الدكتور عبد المجيد قدي، أما منسق الملتقى فهما؛ الدكتور العيد بوزارة والدكتور بومالي بشير.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

جامعة قالمة

ملتقى وطني حول إستراتيجية التنويع الاقتصادي

تنظم كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة 08 ماي 45 في قالمة، بقاعة المحاضرات «سويداني بوجمعة» يومي 25 و26 أفريل الحالي، ملتقى وطنيا حول المؤسسات الاقتصادية الجزائرية واستراتيجية التنويع الاقتصادي، في ظل انهيار أسعار المحروقات، يهدف هذا الملتقى إلى تسليط الضوء على الآليات الكفيلة للانتقال من الاقتصاد المعتمد على البترول كمصدر أساسي لمداخلاته وتعويضه باقتصاد إنتاجي على كافة المستويات، بما فيها نمط المسايرة الاقتصادية الجزائرية لهذا التحويل، مما يستدعي بناء استراتيجية اقتصادية وطنية متكاملة على المستوى الكلي والجزئي، ومن أهم المحاور التي ستناقش في هذا الملتقى، التدابير والحلول الممكنة للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية الفاعلة في ظل المعطيات الجديدة، وطرق استفادتها من التكنولوجيا الأجنبية، بالإضافة إلى التدابير والإجراءات الواجب على السلطات الحكومية اتخاذها، وحاجة المؤسسات الاقتصادية لبناء هياكل قاعدية تخدم المصلحة العامة وسبل خلق روح المبادرة المؤسساتية عند المواطن الجزائري، مع تفعيل الإرشاد في أجهزة الدعم المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وردة زرقين

الشعب

سلال مفتتحا ملتقى الجزائر للشركات الناشئة

مواصلة دعم حاملي المشاريع لإنشاء مؤسسات

■ تخفيف القيود البنكية وتوسيع عروض التكوين تجاوبا وسوق العمل

■ تحفيزات مالية وجبائية لاستحداث المدن الذكية

جدد الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس، تأكيد الحكومة لدعم الدولة لحاملي المشاريع، خاصة من فئة الشباب وذلك بتخفيف القيود البنكية وتقليص قيمة المساهمة الشخصية ورفع مبالغ القروض بدون فوائد، داعيا المؤسسات الناشئة لاستغلال الأسواق المحلية والخارجية لتسويق منتجاتهم، التي تحتاج إلى مناخ ملائم للتطور.

جلال بوطي

جدد سلال مسعى الحكومة لمرافقة الشباب حاملي الشهادات ولديهم مؤسسات حديثة، بتخصيص جزء من الطلب العمومي للمؤسسات المصغرة،موضحا أن كل الإجراءات المتخذة لصالح الشباب ترمي إلى توسيع عروض الإدماج المهني وإتاحة فرص استحداث وإنشاء مؤسساتهم بأنفسهم.

ورافع الوزير الأول في كلمته الافتتاحية لملتقى الجزائر للشركات الناشئة المنعقد، أمس، بفندق الأوراسي بالعاصمة إلى توفير مناخ ملائم لاستحداث النشاطات المتنوعة في مختلف المجالات، لنمو المؤسسات في كافة القطاعات لخدمة الشباب، قائلا "يجب أن تتخطى طموحاته وضع الإجراء".

وقال سلال الذي كان مرفوقا بعدد من أعضاء الحكومة، أن الجزائر بحاجة إلى رفع القدرات الوطنية في مجال الخدمات والدراسات والمناجمنت،وكذا البحث والتطوير والمناولة والتكنولوجيات الحديثة، مؤكدا أن الحكومة تسعى لتركيز دينامكية الشركات الناشئة في وطننا على هذه المجالات، التي نعتاجها في الوقت الحالي.

وفي هذا الإطار قال الوزير الأول" أؤكد في هذا المجال دعم الدولة لمسعى تشجيع المؤسسات الناشئة من خلال تحفيزات مالية وجبائية ومنظومة وطنية للتكوين فعالة ودائمة التطور، مشددا على ضرورة مرافقة الشباب في استحداث المؤسسات لتنويع الاقتصاد الوطني.

كما توقف سلال عند أهم المحاور الكبرى التي تقف عائقا أمام تطوير المؤسسات الناشئة وفي مقدمتها المنافسة الحادة في الأسواق، موضحا أنه لا ينبغي الاكتفاء بالجودة وقدرات الإنتاج لضمان حصص في السوق.

وقدم المسؤول الأول عن الحكومة حلولا التي ترى حسبه أن المنافسة الحادة المسجلة في الأسواق تتدخل فيها مصالح شركات عالمية وحكومات دول كبرى، لذلك تتجه اقتصادات الناشئة أولا إلى تحصين السوق المحلية بدعم النتاج الوطني، ثم التركيز على مجالات الابتكار حيث تتقدم معايير الكفاءة على الإمكانيات المادية.

وأضاف سلال في هذا الإطار هدف الحكومة الرامي إلى مواصلة سياسة تحفيز وتطوير الشركات الناشئة، حتى تستفيد من طاقة إبداع الإطار الشاب الجزائري، الذي تشيد به الشركات والجامعات العالمية وكذا المؤسسات الخاصة التي تشغل منهم أعداد متزايدة في الجزائر، قائلا" مكذبين بذلك المتشائمين بأن شبابنا كسول ولا يحب العمل".

الشباب الجزائري قادر على تحقيق الكثير إذا وجد نفسه في محيط محفز ولديه كل الإمكانيات لرفع القدرات حسب الوزير الأول، داعيا أصحاب المؤسسات الناشئة إلى الاستفادة من كل التحفيزات والمشاركة الفعلية في تحقيق المواطنة.

وتطرق سلال لدى عرضه لأهم المعالم الكبرى لتحقيق مواطنة فعالة، مشيرا إلى مفهوم المدن الذكية باعتبارها سبيل لتحقيق المواطنة ومشاركة كافة مكونات المجتمع في التسيير المحلي والتنمية المستدامة، وقد أكدت تطبيقاته يقول سلال في عدد من الدول انه يزيد من تنافسية المدن من خلال تحقيق التنمية المحلية المناسبة للجميع.

وأوضح الوزير الأول أن إنشاء المدن الذكية لا يقتصر على وضع استثمارات، وتسخير إمكانيات مادية وبشرية، بل هو ثقافة جماعية يجب بثها بين مختلف الشرائح لتساهم في التخلص من ردود الفعل والممارسات السلبية، كما أنها توحد قدرات المدينة والمنتجين والمواطنين لتحسين الحياة في النطاق الحضري، من خلال حلول متكاملة أكثر استدامة.

الشعب

التكنولوجيا والمفاهيم الجديدة للأمن الوطني...

أمين بلعمري

غيّرت الطفرة التكنولوجية الكبيرة جميع المعطيات والمسلمات، سواء كان ذلك في حالات السلم أم الحرب. كما أفرزت هذه الطفرة ظهور هوة كبيرة بين عالمين اثنين. الأول فاحش التطور ينتج التكنولوجيا ويتحكم في ناصيتها، وآخر يعيش على الهامش ويحاول اللحاق بالركب. لكن في هذا المسار علينا مراعاة جانب مهم وهو كيف يمكن استدراك هذا التأخر دون أن نبقى في حلقة تبعية مفرغة للآخر؟.

ليس هناك أسهل من استيراد المصانع الجاهزة والمجهزة بآخر صيحات التكنولوجيا التي تمتلكها الدول الصناعية العظمى، كما نستورد الحواسيب والأنظمة الإلكترونية والشبكات الذكية وغيرها. لكن تبقى كل هذه الأشياء في آخر المطاف مجرد مظاهر لا غير. ودون أن يعني هذا أن البلد متحكم في التكنولوجيا بل يعيش في حقيقة جيل جديد من عبودية القرن 21 بل وضعه أهون من بيت العنكبوت، فمن زوده بهذه التقنيات العالية لديه القدرة على وقفها بكبسة زر أو إرسال برنامج أو فيروس واحد كفيل بإحداث دمار هائل أو شلل تام لكل الأجهزة والشبكات التي أصبحنا نعتمد عليها في كل شيء، بداية من ماكلنا ومشربنا وملبسنا، وصولا إلى تعاملاتنا المصرفية التي تتم كلها عبر بطاقة إلكترونية ندخلها في فوهة آلة مثبتة على جدران البنوك أو مكاتب البريد.

إن الدخول في عصر التكنولوجيات المتقدمة لم يعد خيارا ولكن حتمية، فإن لم تدخل عالم الابتكار والإنتاج، فإنك مجبر على دخول عالم الاستهلاك التكنولوجي حتى يمكنك البقاء على اتصال مع العالم الخارجي. وبالتالي لم يعد أمامنا إلا خياران إثنان وهما إما أن نحافظ على سيادتنا واستقلالنا، وإما أن نعود إلى دائرة الاستعمار في ثوبه الجديد (الاستعباد التكنولوجي). وهذا السيناريو الثاني لا يمكننا النجاة منه إلا بإعطاء المكانة اللائقة للابتكار والبحث العلمي في بلادنا حتى نستطيع الاندماج في هذا العالم ونفهم لغته وتكون لدينا القدرة على التفاعل وامتلاك الأدوات اللازمة للتكيف والرد على كل التهديدات المحتملة المختلفة تماما عن التهديدات بمفهومها التقليدي. فحتى الجيوش لم تعد كما كانت في السابق، فنحن نعيش عصر الجيوش الإلكترونية يقبع جنودها خلف حواسيبهم وينفذون هجمات لا تحدث ضجيجا ولا زئيرا، لكن قوتها التدميرية هائلة وهي قادرة على إصابة بلد بأكمله بالشلل التام دون أن يعرف لا مصدر الهجوم ولا على من يرد أن ترك لك المجال لذلك.

إن تكوين نخبة علمية وبحثية جزائرية عالية التكوين، هو الرهان الحقيقي لبلادنا لمواجهة الجيل الجديد من هذه التهديدات غير التقليدية التي تتربص بنا أكثر من أي وقت مضى، لأن المسألة ترتبط مباشرة بأمننا الوطني واستقرار البلاد. وقد رأينا في الحالة التركية، كيف أفشل أردوغان العملية الانقلابية التي استعملت فيها الدبابات والطائرات والآلاف من العساكر والضباط للإطاحة به وبنظامه باستعمال هاتف ذكي وشبكة التواصل الاجتماعي، قلبت المعادلة رأسا على عقب.

الشعب
ech chaab

بحســـــب وزارة الصحـــــة:

استجابـــــة ضعيفـــــة لإضـــــراب ممارســـــي الصحـــــة العموميـــــة

أوضحت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، أمس، أن إضراب ممارسي الصحة العمومية الذي تم الشروع فيه، أمس، سجل "متابعة ضعيفة"، مضيفة أن اللجوء إلى الإضراب "في هذا الوقت بالتحديد غير مبرر".

في هذا الشأن، صرح سليم بلقسام، مستشار مكلف بالاتصال على مستوى الوزارة قائلا: "لا شيء يبرر اللجوء إلى هذا الإضراب الدوري في هذا الوقت بالتحديد"، معتبرا أن نسبة الاستجابة لهذا الإضراب بلغت 1,5٪ على المستوى الوطني ونسبة 0٪ على مستوى 28 ولاية".

كما أضاف، أن الهياكل الصحية "تعمل بشكل عادي لاسيما المستشفيات"، مضيفا أن " الإضراب غير قانوني حسب المحكمة".

وإذ أشار إلى وجود "سوء نية في خطاب" النقابة التي دعت إلى هذا الإضراب، فقد وصف المتحدث الحركة الاحتجاجية بـ "اللاّحدث".

وبحسب قوله دائما، فإن التظلمات لا أساس لها من الصحة"، مشيرا إلى أن "مجموع نقابات القطاع تم إشراكها في المناقشات حول مشروع القانون حول الصحة، لاسيما النقابة الوطنية لممارسي الصحة العمومية التي سلمت إسهاماتها حول هذا الموضوع".

وأكد بلقسام، أن "جميع الشركاء الاجتماعيين تمت استشارتهم وتم إثراء مشروع القانون لينتقل من 230 مادة إلى 470 مادة".

بخصوص مطالب النقابة الوطنية لممارسي الصحة العمومية، صرح بلقسام أن بعضها تم "التكفل بها"، فيما تجري معالجة البعض الآخر وأخرى لا يمكن تلبيتها "حاليا"، مشيرا إلى ملف القانون الأساسي الخاص.

من جهته أكد رئيس النقابة إلياس مرابط لوأج، أن نسبة الاستجابة للإضراب إلى غاية منتصف نهار اليوم الثاني، بلغت "70٪ على مستوى الهياكل العمومية، أي مؤسسات الصحة العمومية الجوارية وكذا المؤسسات العمومية الاستشفائية".

كما تأسف لعدم استقبال الوزارة "الوفد النقابي الذي نظم، صبيحة أمس، تجمعا أمام مقر هذه الوزارة بالعاصمة".

في هذا الخصوص، وطبقا للقانون 90-02 المتعلق بالعمل، تأسف مرابط لـ "عدم تنظيم الوزارة الوصية اجتماع صلح طبقا لأحكام المادة 45".

فيما يتعلق بالمطالب الاجتماعية والمهنية، أوضح المتدخل أنه "لم يتم التكفل بكل الملفات، بحيث تبقى بعض الملفات عالقة"، في إشارة إلى القانون الخاص وإدماج طلبة الدكتوراه في اختصاصي طب الأسنان والصيدلة.

من جهة أخرى، أكد مرابط أنه سيتم عقد اجتماع تقييمي، قريبا، للمجلس الوطني للنقابة ليتخذ قرارا بشأن الإضراب.

وعلى مستوى مصلحة الاستعجالات بالمركز الاستشفائي الجامعي مصطفى باشا، كانت وتيرة العمل عادية مع توافد أعداد كبيرة من المرضى. في هذا الصدد، قال طبيب عام "نعمل بشكل عادي بمصلحتنا".

وبقاعة العلاج بلعرج، التابعة لمؤسسة الصحة العمومية الجوارية لسيدي امحمد، كانت جميع المصالح تشتغل، مثلما يؤكده وجود المرضى في انتظار الفحوصات.

الشعب

الخدمات الجامعية بسكيكدة

آليات مراقبة الجودة والنوعية فيما يخص لوجبات الإطعام الجامعية

عرفت الدورة التكوينية في مجال اليات مراقبة الجودة والنوعية فيما يخص وجبات الاطعام الجامعية، نجاحا كبيرا، حيث استحسنها المشاركون من إطارات وموظفي وأعوان مختلف مصالح الإطعام التابعين لمديرية الخدمات الجامعية. الدورة بإشراف مديرية التجارة والمنظمة بالاقامة الجامعية رقم 04، وذلك على مدار 03 أيام كاملة، بمشاركة مديرية الصحة، و مصالح الفلاحية، إضافة إلى مركز التكوين المهني والتمهين بحمادي كرومة.

وأوضح خالد بن قارة مدير الخدمات الجامعية بسكيكدة في هذا الإطار، «أن هذه الدورة التكوينية جاءت لتنفيذ لتعليمات الوزارة الوصية، والديوان الوطني للخدمات الجامعية والفرض منه تكوين وتحسين هذا المرفق الهام، ويدخل في إطار استراتيجية جديدة ضمن السياسة القطاعية»، وأضاف في نفس الإطار«الدورة إضافة لتحليل المعلومات وتحسين الأداء، لدى الأعوان المتواجدين على مستوى المطاعم الجامعية، وتشمل التدخلات كل مراحل عمل المطاعم من استقبال السلع الى تقديم الوجبات مرورا بكيفية مراقبتها»، وأشار بن قارة في سياق حديثه لجريدة «الشعب»، «أن قطاعه نظم مؤخرا دورة لفائدة أعوان الحراسة والأمن على مستوى الأحياء الجامعية بمشاركة الأمن الوطني والتي عرفت نجاحا كبيرا»، وبالمقابل أضاف المدير ان خدمات المطاعم الجامعية في الوقت الحالي تسير من الحسن الى الأحسن، وتعمل على الارتقاء بأدائها، من كل الجوانب المتعلقة بالمراقبة الصحية، التخزين وفق الشروط المواتية، للنهوض بهذا القطاع الحساس في الحياة الجامعية»، مؤكدا على «ان نجاح هذه الدورة، تعد خطوة نحو اكتساب آليات حماية صحة الطلبة».وحسب المنظمين، فإن الدورة تمحورت حول الشروط المطلوبة لضمان وجبة غذائية صحية، وتسمم المنتجات، والتسممات الغذائية، من تقديم إطارات من مديرية التجارة، وذلك في اليوم الأول من الدورة ومحاور تتعلق بالتسممات الجماعية، وكيفية التدخل في حالة ظهور التسممات الغذائية الجماعية، ودور الفرق المختلطة في تجنب التسممات الغذائية وهذا في اليوم الثاني من الدورة، إضافة إلى إقامة 03 ورشات عمل تطبيقية على هامش هذه الفعالية، تتمثل في لجنة استقبال الموارد الأولية الغذائية، تخزين وحفظ ومتابعة السلع والمواد الأولية، وتحضير وتقديم الوجبة للاستهلاك.

والمؤسسات التي لها علاقة بقضاء الأحداث «لينتقل الحديث من القانون إلى الأسباب الجسمية والاضرابات النفسية التي تؤدي بالطفل الى الاجرام .قال عضو نقابة الاطباء والخبير لدى المجلس القضائي بسكيكدة الدكتور عيساني محمد الطاهر . ثم تلا هذه المداخلات مناقشات حول دور الأسرة والمجتمع ازاء هذا الموضوع ودور الخطاب الديني التوعوي في معالجة هذه القضايا وكيفية الحد من اسبابها ومعالجة من وقع ضحيتها.

يوم دراسي حول «الحماية الجنائية للطفل»

نظم مؤخرا، نادي الفكر لجامعة 20 أوت 1955، يوما دراسيا حول «الحماية الجنائية للطفل» بغرض مناقشة القضايا المتعلقة بالحماية الجنائية للأطفال والقصر في ما يتعلّق الجنح التي ترتكب ضدهم وأيضا الجنايات التي تحدث من طرفهم وكيفية تعامل القانون الجزائري معها، وأشرف على هذه الندوة، نخبة من الأساتذة المختصين، وبمشاركة طالبتين حيث قدم البروفيسور رحماني منصور مداخلة حول «حماية الطفل حماية المستقبل» ثم تلاه الدكتور مقدم عبد الرحيم بمداخلة حول «المعاملة القانونية للطفل» تناول فيها القوانين التي سنّتها المشرع الجزائري بما يتعلق بالحماية وأيضا العقوبات التي يتعرض لها الطفل الجانح، وبعدها قدمت الطالبة فركوس مريم بمداخلة عنوانها«الآليات الموضوعية للحماية الجزائية للطفل» والطالبة بن كموش نجلاء بتقديم مداخلتها حول« الأشخاص

وقت الجزائر

في سابقة هي الأولى من نوعها

جامعة سطيف تحي ذكرى الربيع الأمازيغي

●أحيا طلبة جامعة الهضاب بسطيف، ذكرى الربيع الأمازيغي، بمجوعة من النشاطات الثقافية التي نظمت أول أمس، في سابقة تعد الأولى في تاريخ الجامعة.

بدأت التظاهرة بمسيرة سلمية جابت كليات وأحياء الجامعة، كما اتجه فيها الطلبة مباشرة لحضور الحفل المخلد للذكرى بقاعة المحاضرات، أين افتتح الحفل من طرف الأستاذة، نوال عبد اللطيف، نائب رئيس الجامعة المكلف بالعلاقات الخارجية، منوّهة إلى دور الجامعة في ترسيخ الذاكرة الحية للجزائر، ومنطقة القبائل بالخصوص، ثم أتى الدور على الطالب، عبد الله بوحفص، أين قام بشرح مختصر لأحداث الربيع الأمازيغي لسنة 1980 عندما منع الباحث مولود معمري من إلقاء محاضرة حول الشعر الأمازيغي القديم وخروج طلبة وأساتذة جامعة تيزي وزو في مظاهرات سقط فيها أكثر من 128 قتيل، وتوالت كل عام تخليد الذكرى، إلا أن 20 أفريل 2001 لم يكن عاديا، أين قتل أكثر من 126 شخص في أحداث ما يسمى بالربيع الأسود، ومنه حدثت بعض التعديلات، كترسيم اللغة الأمازيغية كلغة رسمية اليوم وعديد المطالب الأخرى. كما تخلل الحفل عرض قصائد شعرية للطالبتين بجاوي أمال وفيلالي رانية وتقديم فرقة أزديف لمجموعة من الأغاني التراثية القبائلية التي لاقت استحسان الجمهور الغفير الذي اكتظت به القاعة، كما عرف الحفل تكريم لحسين آيت أحمد بعرض فيديو عن حياته وتذكير بما قدمه هذا الرمز من أجل الجزائر. هذه المبادرة لاقت استحسان الجميع من طلبة وأساتذة وإداريين في الجامعة، وطالبوا بترسيخها كاحتفال سنوي في الجامعة لإثبات أن أبواب الجامعة مفتوحة للجميع.

سليم.خ

وقت الجزائر

بعدما كانت تسيّر بالنيابة

تنصيب الأساتذة الجامعيين لـ 7 مصالح استشفائية جامعية بسطيف

●أشرف مؤخرا مدير الصحة لولاية سطيف، عبد القادر بغدوس، على تنصيب سبعة 07 رؤساء مصالح استشفائية جامعية. ويتعلّق الأمر بكل من الأستاذة جابي فريدة، رئيسة المخبر المركزي بالمستشفى الجامعي سعادنة محمد عبد النور، والأستاذة بوصوف خيرة، رئيسة مصلحة أمراض القلب بالمستشفى الجامعي سعادنة محمد عبد النور، وكذا الأستاذة بلقوبي سعدية رئيسة مصلحة الطب الشرعي بالمستشفى الجامعي سعادنة محمد عبد النور، والأستاذة عمران منيرة، رئيسة المخبر المركزي بمركز مكافحة السرطان، والأستاذة بوداود خديجة، رئيسة مصلحة العلاج بالأشعة بمركز مكافحة السرطان، بالإضافة إلى الأستاذ ذيب حسين عدلان رئيس مصلحة الأورام بمركز مكافحة السرطان، والأستاذ علواني محمد الأمين رئيس مصلحة الأمراض العقلية للمؤسسة الاستشفائية المتخصصة في الأمراض العقلية بعين عباسة.

وجاءت هذه الخطوة تطبيقا للقرار الوزاري المشترك بين وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، القاضي بتنصيب الأساتذة الفائزين بمسابقة رؤساء المصالح، التي نظمت مؤخرا من قبل وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات بالنسبة للمصالح التي تعرف شغور منصب الرئيس أو تُسيّر بالنيابة.

NANOTECHNOLOGIE

Une menace réelle pour l'Algérie

L'Algérie, à l'instar des pays qui ne sont pas des puissances technologiques, ne peut faire face à une guerre électronique engendrée par la révolution numérique. C'est ce qu'a soutenu, hier, au forum d'Echaâb, Farid Benyahia, expert en relations internationales, diplomatiques et en technologies avancées. «Nous sommes bel et bien entrés dans l'ère de la guerre électronique, dont le grand danger est dans son caractère invisible. La nanotechnologie utilisée par les grandes puissances à des fins nuisibles est la plus grande menace qui guette des pays comme l'Algérie», a-t-il expliqué. La nanotechnologie, dont la nanorobotique, a-t-il précisé, «rend visible ce qui n'est pas visible dans le corps humain». «Une révolution dans la recherche médicale, car elle permet de diagnostiquer des maladies difficiles à détecter, elle peut servir aussi à introduire des corps étrangers mortels pour l'homme», a-t-il prévenu. L'expert a, pour s'en prémunir, prôné la mise en place de laboratoires spécialisés dans cette technologie. «Surtout que nous importons des produits alimentaires et des cosmétiques fabriqués à base de cette technologie que nos laboratoires actuels sont incapables d'évaluer», a-t-il soutenu. «La nanorobotique expérimentée dans une région africaine a causé la stérilité de ses habitants. Elle peut anéantir une nation sans recours à un armement de destruction massive», s'est-il alarmé.

QUAND LA RÉALITÉ DÉPASSE LA FICTION

Les Etats-Unis tentent d'exploiter aujourd'hui l'énergie éolienne qui protège la Terre et qui est équivalente à des milliards d'armes nucléaires», a-t-il poursuivi. Si ce projet réussit, il pourrait déchaîner des «tempêtes solaires» avec un simple clic et faire disparaître un pays. «On pourra aussi neutraliser la technologie électromagnétique d'un pays, comme l'Algérie, ou provoquer des brouillards électroniques qui brouillent les avions et les radars», a-t-il surenchéri. A l'en croire, les Etats-Unis sont également sur un projet de recherche sur le cerveau humain, en vue de le doter de superpouvoirs. Cela paraît de la fiction, mais c'est bien réel», a-t-il clamé. Comment se prémunir contre ces menaces ? La seule solution est de devenir une puissance technologique, en investissant dans l'excellence technologique du préscolaire à l'université. Selon lui, «pour être une force technologique, une volonté politique et économique va de pair. «Le problème, c'est que la plupart de nos responsables ne sont pas conscients de la dangerosité de la guerre électronique», a-t-il déploré, tout en plaidant pour la mise en place d'un ministère des sciences. Ce dernier sera chargé de rassembler les compétences nationales et de la diaspora autour des grandes recherches technologiques pour protéger le pays, d'une part, et développer, d'autre part, de nouvelles industries avec la mise en place d'une stratégie sous la coupe du président de la République et du ministère de la Défense. «Ce type de recherches relève de la Défense nationale, car il s'agit en premier lieu de la sécurité nationale. Notre armée est connue, certes, par sa force. Mais nous restons dépendants de l'armement étranger. Nous devrons arriver à produire au moins 40% de nos armes. On peut être frappés par un pays sans pouvoir l'identifier et encore moins riposter», a-t-il affirmé. Le pari est difficile en raison des pressions et menaces extérieures qui guettent l'Algérie, mais ce n'est pas impossible», a-t-il répondu à un intervenant.

■ **Farida Belkhiri**

RETRACÉ DANS UN PREMIER TOME, PAR ABDELHAK BÉRERHI

«Itinéraires, de l'université à la politique», l'expérience d'une vie

Les éditions Necib ont recueilli les mémoires d'Abdelhak Bérerhi et en ont fait un volumineux ouvrage. C'est la dernière publication de ces éditions parue ces jours-ci en son premier tome. Le prochain paraîtra incessamment, selon, son éditeur Noureddine Necib. «*Itinéraires de l'université à la politique*» est le titre choisi par l'auteur pour se raconter, conter son expérience et la partager avec ses «compatriotes, les intellectuels, les universitaires…les citoyens qui ont vécu la même période», de l'homme qui a occupé de hautes responsabilités et qu'il met en avant. «Son engagement et sa conviction» avec lesquels il a décidé de retracer son itinéraire depuis l'enfance, il le veut pour une «Algérie de progrès, de libertés et de justice sociale». Comme souligné par l'auteur dans son préambule. L'ouvrage est préfacé par le professeur Youssef Necib qui rend hommage, d'abord à un homme de sciences et de principe, d'où le plaisir de la rédaction de cette préface, tel que précisé par son rédacteur. Ensuite, pour son combat courageux contre une rude pathologie, devant laquelle il a décidé de faire front et de ne pas abdiquer, d'où d'ailleurs, «cette décision d'écrire cet itinéraire». L'ouvrage est aussi un témoignage vivace rapporté dans une belle série de photographies, qui accompagnent le long texte écrit avec force détails. Nous y reviendrons dans une de nos prochaines éditions

■ **Saliha Aouès**

«Itinéraires, de l'université à la politique», de Abdelhak Bérerhi, Editions Necib, 674 pages. Prix public : 1 300 Da, disponible en librairie

Rencontre

JOURNÉE D'ÉTUDE À TLEMCEN SUR «IMAGES ET IMAGINAIRES DE L'IDENTITÉ/ALTÉRITÉ

La conceptualisation de l'Autre à l'ère de la mondialisation»

La mondialisation et la conceptualisation de l'Autre (aliénation/intégration), l'altérité dans la littérature et le cinéma de la diaspora maghrébine, l'imaginaire occidental face à l'altérité orientale (le Monde Arabe) ainsi que les médias sociaux et la représentation de l'Autre, ont été les principaux axes débattus mardi dernier à l'université de Tlemcen, lors d'une journée d'étude portant sur le thème «Images et imaginaires de l'identité/altérité: La conceptualisation de l'Autre à l'ère de la mondialisation.»

Organisée par l'Université Abou Bakr-Belkaïd de Tlemcen, en collaboration avec la faculté des lettres et des langues/département de Français, cette journée s'inscrit, selon les intervenants, dans une perspective interdisciplinaire préconisant des questionnements relatifs au phénomène de la mondialisation, aux identités mouvantes et à l'entrecroisement des cultures et des langues. Le besoin de se situer par rapport à l'autre, d'affirmer son identité, appartient à tout individu et à toute communauté. Selon les conférenciers, les études consacrées à la question d'identité/altérité et à ses corollaires, l'étrangeté, l'inclusion, l'exclusion, sont d'une importance considérable, leur potentiel a pu nourrir des réflexions scientifiques et a fait couler beaucoup d'encre chez bon nombre d'écrivains, de sociologues et d'ethnologues. Les représentations en question, qui fabriquent l'image de l'Autre, sont alimentées par un imaginaire qui se nourrit en partie de représentations empruntées au passé historique, en l'occurrence le colonialisme et l'impérialisme, et d'autres qui sont nées face à un nouvel imaginaire à l'aube de ce troisième millénaire. «Si la mondialisation, durant ces dernières décennies, revendique l'ouverture et la pluralité, dans ce cas là, comment peut-on définir l'identité d'un individu dans le mouvement des échanges et des interactions humaines ? Comment peut-on rendre compte du poids de la mondialisation sur les crises identitaires et les conséquences que pourrait engendrer ce phénomène, à savoir l'étrangeté, la discrimination et le préjugé ? », a-t-on affirmé. Ajoutons à cela, comme le précisent les orateurs, «les événements et les conflits politiques qui ont marqué l'imaginaire occidental et ont permis aux médias sociaux de diffuser des images stigmatisant l'Autre, l'enfermant dans des clichés péjoratifs.»

D'ailleurs, dans ce cadre l'exemple de Malouf Amin, auteur de «Les identités meurtrières, Paris, Grasset, 1998», a été cité en rappelant que «l'identité ne peut prendre forme qu'à travers le regard de l'Autre : Car c'est notre regard qui enferme souvent les autres dans leurs plus étroites appartenances et c'est notre regard qui peut aussi les libérer.» Les séminaristes parmi lesquels Mme Sari, M.M Ali Mecherbet, et Chaouch Ramdane ont indiqué que «Face à une réalité fondée sur la diversité, l'homme a besoin de s'identifier et d'affirmer ses appartenances et sa culture. Mais en tant que citoyen du monde, comment peut-il se positionner par rapport à l'Autre et s'intégrer tout en demeurant intègre à lui-même ? Compte tenu de l'ampleur que connaissent les crises d'identité en ce XXIe siècle à l'échelle globale, cette Journée d'étude a vu plusieurs interventions traitant du thème en question.

■ **Mohamed Medjahdi**

EL MOUDJAHID

DEMAIN À 9H

Séminaire national sur « La femme des médias »

Le département de la communication à la Faculté des sciences et de l'information et de la communication à l'université Alger-3 organise le troisième séminaire national sur le thème «La femme des médias : discours médiatique et employant les concepts de l'intégration des femmes dans les affaires publiques», au nouveau siège de la faculté des sciences de l'information et de la communication à Ben Aknoun.

étudiant El Watan

UNIVERSITÉ D'ORAN|

Le club scientifique Archimed milite pour la promotion de l'ingénierie

L'université d'Oran a abrité récemment une première journée «Sunrise» organisée à l'IGCMO par le club scientifique Archimed, qui milite pour la promotion de l'ingénierie. Intervenant à l'ouverture de cette manifestation, Benharrats, la rectrice de l'université des sciences et de la technologie d'Oran (USTO- Mohamed Boudiaf), a appelé les étudiants de l'Institut de génie civile et mécanique (IGCMO) à *«œuvrer pour porter le nom de l'université au plus haut, en portant dignement le flambeau et l'héritage des premiers enseignants et transmettre le savoir aux générations futures»*. Mme Benharrats a souligné la noblesse de la mission qu'est l'enseignement et la recherche scientifique, en rappelant les efforts consentis et l'apport des premiers universitaires algériens. Ce fut, justement, l'occasion de rendre hommage au Dr Hacène Lazreg, premier recteur de l'université d'Oran, qui a milité pour que l'USTO, l'IGCMO et l'Institut de génie maritime existent, alors que l'Algérie ne comptait qu'une seule université à Alger. C'est ce que rappelle Boudia Mâamar, enseignant à l'IGCMO et responsable des relations publiques à l'USTO : *«Hacène Lazreg est le doyen des recteurs, sans ses efforts, ces instituts et l'université d'Oran n'auraient peut-être pas vu le jour (…) du moins pas comme on les connait aujourd'hui.»* De son côté, le premier directeur de l'Institut de génie maritime, Marchoud Habib, a rendu hommage à Hacène Lazreg, en rappelant le contexte dans lequel l'IGMO a été créé, dont l'idée date de 1973. Aujourd'hui, le projet ayant été abandonné, l'ex-IGMO abrite les locaux de l'université Oran 2, comme le décanat de la faculté des sciences sociales. Un autre IGMO a été finalement construit au sein de l'IGCMO, où se trouvent également deux bassins de carène et de manœuvrabilité. L'IGCMO avait abrité toutes les spécialités avant la création de l'USTO dont il relève aujourd'hui. Par ailleurs, le club scientifique Archimed, créé il y a une année, s'engage à travers cette manifestation à promouvoir les travaux de l'IGCMO pour sensibiliser les jeunes à opter pour les branches d'ingénierie. Elaglia Chakib, président du club, déclare : *«Notre objectif est de renforcer les différentes disciplines qui existent à l'IGCMO, comme le maritime et l'architecture navale. Cela ne peut se faire qu'à travers ce genre d'activités, en espérant que les nouveaux bacheliers choisissent l'ingénierie, car notre pays en a fort besoin. En outre, nous avons beaucoup d'autres activités, comme des formations en plongée et des initiations pour les amateurs. Nous nous occupons également de l'environnement marin en organisant des séances de plongée pour le nettoyage des profondeurs.»* Pour sa part, le SG du club Archimed, Chawki Harche, a exprimé son satisfecit quant à l'affluence des étudiants : *«Nous sommes samedi et beaucoup d'étudiants sont venus. Nous enregistrons même la participation de clubs et laboratoires d'autres wilayas, comme Indaza, de l'université de Mostaganem, qui ont répondu présent à notre invitation. C'est rassurant et encourageant à la fois.»* Enfin, cette journée a été marquée par plusieurs conférences et interventions, notamment une visioconférence avec Stephane Payne, designer du célèbre paquebot *Queen Mary 3*, qui a répondu aux questions des étudiants et chercheurs en saluant l'initiative de la journée Sunrise.

R. Benchikh

UNIVERSITÉ DE BOUMERDÈS

Séminaire sur la télédétection spatiale

L'université M'hamed Bougara de Boumerdès a abrité, du 24 au 27 avril, un séminaire sur les techniques liées à la télédétection spatiale. Ce séminaire vise à *«intéresser les experts algériens de différents domaines (agriculture, transport, géophysique, hydraulique ...) aux multiples applications de la télédétection»*, selon Farid Melgani, professeur algérien enseignant à l'université de Trente, en Italie. Il est sponsorisé par l'IEEE (Electric Energy), dont le siège se trouve aux Etats-Unis et qui regroupe plus de 400 000 membres et une quarantaine de sociétés à travers le monde. Les doctorants en électronique ont suivi durant six jours les séminaires sous forme d'école printanière de trois experts, dont les interventions ont porté sur «L'analyse d'images», animée par le professeur Melgani, «Les radars», par le professeur Irena Hajnsek de l'Agence spatiale germanique et «Les hyperspectres», par le professeur français Mathieu Fauvel de l'université de Toulouse.
Cette formation intéresse également les chercheurs algériens de l'Agence spatiale nationale, qui se sont illustrés récemment par le lancement du premier satellite de conception et de fabrication nationale. D'ailleurs, il est question d'une autre formation dans une autre université du pays. La première avait eu lieu en novembre 2016. L'objectif est d'arriver à constituer une équipe de recherche algérienne, qui aura à s'impliquer également dans des projets de dimension européenne et pas seulement nationale. A titre illustratif, la télédétection s'intéresse au traitement et à l'analyse d'informations obtenues sur le mouvement des sols lors d'un séisme, la qualité des eaux sur terre et en mer (les côtes), l'optique, la cartographie, la lutte contre la désertification, l'agriculture. Ce sont là quelques applications de la télédétection, auxquelles nos chercheurs doivent sérieusement s'intéresser tant elles permettent une collecte de données inestimables pour des approches performantes de nos problèmes.

Hachemane Lakhdar

UNIVERSITÉ DES FRÈRES MENTOURI (CONSTANTINE1) |

Installation du FabLab Cirta

Constantine . Naïma Djekhar
ndjekhar@elwatan.com

C'est une nouvelle structure dédiée à la création, l'innovation, la recherche, la technologie et les applications que vient de mettre en place l'université des Frères Mentouri de Constantine. Il s'agit d'un FabLab, de l'anglais Fabrication Laboratory (laboratoire de fabrication) *«qui est un lieu ouvert au public où il est mis à sa disposition toutes sortes d'outils, notamment des machines-outils, pilotées par ordinateur, pour la conception et la réalisation d'objets»*.

Pour les spécialistes, la caractéristique principale des FabLabs est leur ouverture : *«Ils s'adressent aux entrepreneurs, designers, artistes, bricoleurs, étudiants ou aux hackers en tous genres, qui veulent passer plus rapidement de la phase de concept à celle de prototypage, de la phase de prototypage à celle de mise au point, de la phase de mise au point à celle de déploiement, etc. Ils regroupent différentes populations, tranches d'âge et métiers différents. Ils constituent aussi un espace de rencontres et de création collaborative qui permet, entre autres, de fabriquer des objets uniques : objets décoratifs, objets de remplacement, prothèses, orthèses, outils…, mais aussi de transformer ou réparer des objets de la vie courante.»*

L'université des Frères Mentouri (UFMC) a ouvert donc un espace similaire à l'occasion du 16 avril, Journée du savoir, pour l'exposition des produits réalisés par des étudiants et des chercheurs. A cet effet, 30 projets ont été concrétisés dans cinq filières, à savoir électronique, mécanique, électrotechnique, sciences de la nature et de la vie et technologie alimentaire (Inataa). *«Dans le monde des objets connectés et de l'industrie 4.0, l'innovation et le savoir-faire sont les clés de la réussite économique. Dans ce nouveau contexte économique et technologique, les FabLabs et les centres des carrières seraient de véritables ponts reliant l'université avec son environnement socioéconomique»*, expliquent les organisateurs. Dans cette mouvance universelle, l'UFMC s'est dotée d'un FabLab pluridisciplinaire organisé en sections, dont la mission sera d'offrir aux étudiants et aux chercheurs un espace pour exprimer, concevoir et construire des prototypes et des équipements destinés à la réalisation des différents projets. Pour réussir ce challenge, le rectorat avec une jeune équipe d'enseignants chercheurs se sont mobilisés pour concrétiser ce projet dans les meilleurs délais. Aussi, plusieurs activités de construction d'appareils et d'applications en cours d'exploitation ont été mises en avant aux fins de les proposer aux industriels. *«A travers le FabLab de l'université des Frères Mentouri, nous envisageons, d'une part, de multiplier les dispositifs qui lient notre université avec les secteurs socio-économiques et de développer la culture entrepreneuriale au sein de cette institution, d'autre part. Notre FabLab est fédérateur des motivations, rassembleur des ambitions et générateur de richesses et d'emplois. Un lieu où se partagent les idées et naissent des génies. Cet espace sera ouvert à un large public motivé par la création, l'innovation, la recherche, la technologie et l'application»*, précisera le recteur Abdelhamid Djekoun.

LEARNING BY DOING

Si les FabLabs offrent aux étudiants des formations pratiques et l'accompagnement à la concrétisation de projets innovants et la mise en forme d'idées prometteuses sous forme de prototypes et produits éligibles à la commercialisation, il n'en demeure pas moins que pour ce faire, ils nécessitent l'implication d'autres organismes intermédiaires, dont les centres de carrière. Ces derniers offrent aux étudiants diplômés les mécanismes de mise en valeur de leurs compétences auprès des recruteurs potentiels, afin d'optimiser leurs chances de recrutement et de faciliter leur insertion dans le marché du travail en tissant des liens entre ces étudiants diplômés et les milieux professionnels. L'UFMC a actionné le sien dans cette perspective du fait *«de la relation de complémentarité entre les deux»*, sera-t-il soutenu.

A travers plusieurs publications, il ressort que le phénomène FabLabs sera la prochaine révolution industrielle. Ces laboratoires de fabrication seront présents partout, où chacun pourra alors s'y rendre afin d'imprimer une pièce, de construire de nouveaux appareils, voire, pourquoi pas, fabriquer un nouveau smartphone. Pour les experts, *«le mouvement Open Hardware laisse en effet entrevoir la possibilité de construire dans l'avenir des produits électroniques et des biens grâce aux machines et équipements dont disposent ces nouvelles structures»*. Le FabLab représente aujourd'hui le générateur de projets innovants créateurs de start-up, qui deviennent l'infrastructure de base pour l'économie. *«De nos jours, de nombreuses start-up naissent après leur passage dans un FabLab. Ces usines en accès libre, où l'on trouve des imprimantes 3D et des machines-outils pilotées par ordinateur, sont en train de configurer ce que sera l'industrie de demain»*, soutient-on dans le milieu universitaire. Les FabLabs sont adoptés par les universités pour instaurer le concept de «Learning by doing». Une autre démarche pour rendre l'étudiant acteur de sa formation et créateur de projets d'entreprises.

Faculté des lettres et langues (Jijel)

Sit-in de protestation des enseignants

Une vingtaine d'enseignants de la faculté des lettres et langues du campus universitaire de Tassoust (commune de l'Emir Abdelkader, wilaya de Jijel) ont observé, hier en milieu de matinée, un sit-in de protestation devant l'entrée de ladite faculté, organisé par le Syndicat national des enseignants universitaires (SNEU) affilié à l'UGTA. Cette action de protestation intervient, lit-on dans l'appel lancé par le SNEU, suite, entre autres, à «la perturbation intentionnelle de l'installation *de structures pédagogique, scientifique et administrative du département de littérature arabe, le retard dans l'étude des dossiers de promotion, la privation de ce même département à lancer des concours de doctorat dans les spécialités ouvertes*» et d'autres points liés à la gestion de la faculté. Le SNEU rappelle aux enseignants qu'une rencontre a réuni le recteur de l'université de Jijel avec l'administration de cette faculté et le corps enseignant le 31 janvier dernier et qu'une deuxième réunion du syndicat avec le conseil de direction s'est tenue le 13 mars 2017, sans que cela ne change en rien à la situation.

Fodil S.

étudiant El Watan

Les représentants d'admission de 20 universités publiques et privées américaines ont rencontré, dimanche au Palais de la culture, des centaines d'étudiants algériens désireux d'entamer ou de poursuivre leur cursus dans un campus américain. Ce Salon dédié à l'éducation aux Etas-Unis a démontré qu'il existe des possibilités pour étudier dans de prestigieuses institutions sans pour autant se ruiner.

ÉDUCATION USA | Les universités américaines veulent plus d'étudiants algériens

Faten Hayed
hfaten@elwatan.com

Des dizaines de représentants d'universités américaines se sont réunies dimanche au Palais de la culture, autour d'une journée d'information sur les études aux Etats-Unis. Cette journée a accueilli des lycéens, des étudiants et leurs familles, afin de consulter les programmes, les conditions d'admission et les modalités. Arkansas Tech University, DePaul University, Georgetown University in Qatar, Kansas State University, Kent State University, New York University, Abu Dhabi, Northern Illinois University, Savanah College of Art and Design (SCAD), Siena College, Shoreline Community College, St. Cloud State University… sont autant d'universités présentes lors de cet événement unique. Pour Malia, étudiante en biologie, le déplacement pour Alger s'est fait spontanément «*Je suis arrivée d'Oran ce matin, après avoir vu l'événement sur les réseaux sociaux. Je ne me voyais pas rater une telle occasion. J'ai toujours voulu poursuivre mes études dans un pays anglophone*», raconte-t-elle, enthousiaste «*Pour ma part, la langue n'est pas un obstacle, partir faire des études et revenir avec des compétences est un plus dans ma carrière*», assure-t-elle. Les représentants d'admission des universités publiques et privées américaines ont rencontré les étudiants intéressés, en leur fournissant des informations sur leurs programmes d'études et leurs exigences d'inscription.

PRIORITÉ

Le Palais de la culture avait du mal à contenir les candidats potentiels pour étudier aux Etats-Unis. Ils étaient nombreux à défiler et à consulter les représentants, tout aussi heureux de rencontrer des étudiants algériens. «*Je regrette que le Salon soit organisé sur une seule journée. J'ai des dizaines de questions qui me viennent à l'esprit, mais je n'aurai pas le temps*», regrette Rachid, candidat au bac, qui a fait le déplacement avec sa mère afin de connaître le coût et les conditions d'hébergement dans les universités basées à New York «*Il faut absolument que j'obtienne mon bac cette année, ça m'encourage d'étudier dans un campus américain. Je m'intéresse aux sciences sociales et économiques…Je ne sais pas encore ce qui serait le plus approprié pour mon profil*, dit-il. *Je pense qu'il est important de connaître les détails. C'est encourageant, car le système américain en matière d'études est flexible, en comparaison aux universités européennes, par exemple*», explique Rachid, en ajoutant que ses parents sont prêts à financer ses études. «*C'est une priorité pour mes parents, parce que mon père a étudié l'architecture aux Etats-Unis*». Pour certains, les études aux USA riment souvent avec coût exorbitant. Cette initiative a démontré qu'il existait des possibilités pour les étudiants algériens. «*C'est une chance pour nous étudiants, puisqu'il est possible de s'ouvrir à d'autres systèmes éducatifs et de privilégier d'autres programmes d'enseignement*», affirme Nacéra Merbah,enseignante et membre d'une association éducative. «*Je pense que le système des pays européens s'essouffle. Il est temps de s'ouvrir à autre chose. Je me renseigne auprès des représentants américains pour informer mes étudiants qui n'ont pas pu se déplacer*», dit-elle.

Actuellement, 300 Algériens étudient aux USA

CHOIX

Bien que les universités américaines soient les plus réputées dans le monde, le choix presque instinctif des étudiants algériens n'a pas été toujours d'aller vers les universités anglophones. D'ailleurs, seulement 300 Algériens étudient actuellement aux Etats-Unis «*Les facultés européennes, spécialement françaises, sont le choix premier des étudiants algériens. Ceci s'explique souvent par le fait que la langue française soit très présente chez nous, il y a un lien fort*», explique Nacéra Merbah «*On constate une nouvelle tendance d'aller vers les universités anglophones, même si ça demeure timide comme adhésion. Au Moyen-Orient, les universités américaines attirent beaucoup, il y a quelques Algériens à l'université américaine de Beyrouth, pour ne citer que cet établissement réputé*», observe-t-elle. Pour Ana Escrogima, chargée des affaires publiques à l'ambassade des Etats-Unis, à Alger, ce Salon est surtout une occasion pour rapprocher étudiants algériens et universités américaines «*Nous voudrions lancer un message pour dire aux étudiants algériens qu'il n'y a pas que MIT et Harvard aux Etats-Unis. Il existe des dizaines d'universités prestigieuses qui pourraient répondre aux attentes des étudiants algériens*». Par ailleurs, Ana Escrogima affirme qu'il y a un grand intérêt de la part des Algériens pour la langue anglaise «*Nous sommes là pour accompagner et encourager à travers le programme d'échange qui cible les lycéens et les universitaires. Nous avons également une conseillère permanente au sein de l'ambassade qui répond à toutes les questions*», précise-t-elle.

SUBVENTIONS

«*Nous avons, par ailleurs, organisé des ateliers dans la même journée pour parler des détails de l'inscription, de comment financer les études et saisir toutes les opportunités en termes de bourses et de subventions*», affirme Ana Escrogima, en précisant qu'il y a eu une forte participation «*Des étudiants sont venus de Blida, de Ouargla, d'Oran, de Constantine, etc. Ceci démontre que c'était une bonne initiative à refaire, nous l'espérons. Les représentants américains des universités étaient très impressionnés par les étudiants. D'abord par leur niveau en anglais, et par leur intérêt croissant pour les études aux Etats-Unis. Nous espérons continuer ainsi pour faciliter le contact entre les étudiants algériens et les universités américaines*» conclut-elle. Pour rappel, les trois ateliers organisés lors de ce Salon dédié à l'éducation aux USA, étaient l'opportunité de donner des conseils sur le processus d'inscription aux institutions américaines, la réussite aux tests TOEFL et IELTS et le financement des études. Afin d'appuyer le plaidoyer des représentants des universités américaines, des étudiants algériens ayant bénéficié de programmes de subventions étaient présents pour rendre compte de leur expérience. Il faut savoir que la conseillère permanente à l'ambassade des Etats-Unis à Alger, est chargée de fournir des informations soit pour un court séjour linguistique, pour apprendre la langue anglaise ou un séjour plus long, n'hésitez pas à contacter l'ambassade à travers les réseaux sociaux ou leur site internet pour avoir plus d'informations.

Pour plus d'informations visitez le site https://educationusa.state.gov/

Classement Shanghai Ranking

Les établissements américains au sommet du podium

Le classement des 500 meilleures universités du monde, publié par le cabinet Shanghai Ranking Consultancy en 2016, a fait la part belle aux établissements américains. Les trois premières places du podium sont d'ailleurs occupées par des universités américaines, puisque Stanford se place deuxième, comme l'an dernier, suivie de Berkeley (+1 place). Première non américaine, l'université britannique Cambridge arrive en 4e position, soit une place de mieux qu'en 2015. On trouve ensuite les américaines MIT (5e), qui descend de deux places, et Princeton (6e comme l'an dernier). Le classement de Shanghai, créé en 2003, prend en compte six critères pour distinguer 500 des 1200 établissements répertoriés dans le monde, dont le nombre de Nobel parmi les anciens élèves, le nombre de chercheurs les plus cités dans leur discipline ou le nombre de publications dans *Science* et *Nature*.

étudiant El Watan

SALON DE L'ÉTUDIANT KHOTWA |

Oran abrite la troisième édition

Oran. R. Benchikh
etudiant@elwatan.com

La troisième édition du Salon de l'étudiant et des nouvelles perspectives, «Khotwa 2017», se tient depuis samedi et jusqu'à lundi au centre des Conventions d'Oran, avant de déménager pour une journée d'exposition, mercredi, dans la wilaya de Tlemcen.

Pas moins de quarante exposants, dont des écoles et instituts, ainsi que les universités d'Oran, prennent part à cet événement, marqué notamment par la présence des responsables de l'université d'Oran2, à l'instar du recteur, M. Amroune. *«C'est une excellente chose que les universités d'Oran soient présentes. Les visiteurs, dont la majorité des étudiants, sont très contents de croiser le recteur, par exemple. Cela les rapproche de leur université et leur donne l'impression que les responsables savent ce qu'ils veulent et connaissent leurs intérêts. Le fossé est réduit entre les générations»*, commente Omar, étudiant en philosophie et exposant avec le Centre de documentation économique et sociale (CDES Sophia-Ibn Khaldoun). En outre, les organisateurs tablaient sur 7000 visiteurs, mais d'après les fréquentations de la première journée, ce chiffre sera certainement revu à la hausse, comme l'explique Mlle Rajaa Safa : *«Nous avons eu 15 000 visiteurs en 2015, puis le chiffre a baissé l'année suivante, car nous avions choisi la mauvaise période, celle des examens et du bac. Cette année, nous avons décidé d'organiser le Salon avant le mois de mai pour avoir plus de visiteurs et une bonne communication à travers les réseaux sociaux a permis d'avoir une ouverture intéressante et fort encourageante»*. Interrogé sur le Salon qui déménage mercredi à Tlemcen, notre interlocutrice, qui fait partie des organisateurs, explique : *«Nous avons eu beaucoup de visiteurs d'autres wilayas lors des précédentes éditions. Cette fois-ci, nous avons décidé de nous déplacer, car les étudiants ne sont pas censés voyager pour être informés. Ce sont donc plusieurs écoles et instituts qui nous accompagnent, pour couvrir toute l'Orante. L'objectif est que le Salon puisse se déplacer chaque année. Cela se fera selon nos moyens»*. Il y a lieu de souligner que ce Salon propose aux jeunes lycéens, étudiants, bacheliers, et autres cadres, des informations pour des formations, mais aussi une mise en relation avec des recruteurs. Mohammed, étudiant en informatique, commente : *«C'est une bonne initiative. C'est une occasion de s'informer sur les choix des études. Personnellement, je découvre des formations dont je n'avais pas idée. Et à chaque stand, j'ai plus de visibilité concernant mes choix de carrière et toutes les opportunités qui s'offrent à nous. En plus, l'échange avec d'autres étudiants plus expérimentés nous encourage à accomplir des choses et mener à bien nos projets.»* Enfin, plusieurs conférences sont programmées lors de ce Salon qui est en passe de devenir un rendez-vous incontournable dans l'environnement économique et universitaire.

RENCONTRE INTERNATIONALE À L'UNIVERSITÉ ORAN 2|

La formation en langues de spécialité, à la recherche de la qualité

Les participants à un colloque international sur le thème «Langues, employabilité et enseignement supérieur», ouvert ce dimanche à Oran, ont insisté sur la nécessité d'assurer une formation de qualité en matière de langues de spécialité. Les techniciens des langues, les enseignants de spécialité et les experts doivent travailler en commun pour assurer une formation de qualité en matière de langues de spécialité et augmenter les chances des diplômés de trouver un travail, ont recommandé les participants, lors de cette rencontre internationale organisé à l'université Oran 2 Mohamed-Benahmed, à Belgaïd, en présence d'un panel d'universitaires algériens et étrangers venus de neuf pays. Le Dr. Idir Nacéra, enseignante à l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou, a jeté un regard critique sur la formation des traducteurs en Algérie, proposant l'introduction de matières spécialisées dans les programmes de traduction technique en Master 2. Elle a préconisé une prise en compte des besoins réels du marché et de l'utilisation des technologies de l'information et de la communication (TIC) dans la formation. Le doyen de la faculté des langues étrangères de l'université Oran 2, Pr Seddiki Aoussine, s'est penché sur le thème des TIC comme outil d'enseignement dans les sciences humaines et sociales. Il a insisté sur la mise en relation des différents partenaires des secteurs socio-économiques et de l'université dans une perspective d'optimisation des expériences en matière d'employabilité, aussi bien dans le secteur public que privé. Il a annoncé, à ce propos, l'adoption d'une stratégie de recrutement visant l'insertion des diplômés en langues étrangères, assurant que le Forum des chefs d'entreprise (FCE) s'est déclaré favorable au soutien du programme d'insertion professionnelle des diplômés de l'université d'Oran dans les différents secteurs. L'université est appelée à prendre en charge la formation et le perfectionnement des cadres des entreprises et leur accompagnement pour une mise à niveau des connaissances thématiques et pratiques, a-t-il ajouté. Plusieurs communications portant notamment sur l'impact des TIC sur l'enseignement des langues, ainsi que l'insertion des diplômés de l'université d'Oran 2, ont été présentées lors de cette première journée. Cette rencontre internationale, organisée en collaboration avec le laboratoire de traduction et de méthodologie de la faculté des langues étrangères, a vu également la participation de quelque 300 invités représentant 37 universités nationales, selon les organisateurs.

Un séminaire sur le rôle des médias dans la préservation de la culture sera organisé en mai prochain

Le département des sciences humaines de l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou organisera les 22 et 23 mai prochain un séminaire national sur le rôle des moyens de l'information et de la communication dans la préservation de la culture nationale, a-t-on appris mardi du recteur du département. Des chercheurs et des enseignants issus des différentes universités du pays prendront part à cette rencontre scientifique, première du genre, visant à mettre la lumière sur le rôle des médias nationaux dans la protection de l'héritage culturel local, des invasions étrangères prônées par les grandes compagnies mondiales des technologies de l'information et de la communication, a expliqué Tessa Ahmed, président d'honneur de l'événement. L'évolution des médias et des technologies de l'information et de la communication n'est pas sans conséquences sur les populations qui consomment le produit diffusé, mettant ainsi en péril leurs spécificités et leurs propres identités culturelles, a-t-on indiqué dans l'argumentaire du séminaire. En Algérie, comme dans d'autres pays en développement, les médias locaux se trouvent dans l'incapacité d'engager de véritables actions capables de promouvoir et de préserver la culture locale, d'où la nécessité d'engager des réflexions sur les plans culturel, social et historique puisqu'il s'agit également de préserver la mémoire collective des Algériens, a-t-on affirmé. Le principal objectif de ce rendez-vous consiste à faire converger les différents points de vue des chercheurs pour avoir une vision complète et globale sur le phénomène de l'invasion culturelle et les moyens de lutte contre sa propagation au détriment des cultures locales, a-t-on affirmé. C'est aussi une occasion de dégager des mécanismes de persuasion qui seront utilisés par les médias en direction du public, dans l'espoir d'empêcher les cultures étrangères de prendre le dessus sur les références identitaires locales du peuple algérien. Les participants étudieront, par ailleurs, les expériences des médias étrangers et les moyens utilisés dans la diffusion de leur culture, tout en tirant profit des dispositifs techniques et organisationnels employés, en vue de jeter les bases d'une stratégie de sauvegarde de la culture historique et de la mémoire collective de l'Algérie via les moyens de communication et d'information et les nouvelles technologies dans le domaine. Les initiateurs veulent également sensibiliser les participants sur la nécessité d'investir sur l'enfant en tant que capital humain dans le processus de l'inculcation des valeurs culturelles de ses ancêtres et la lutte dans les invasions étrangères, a-t-on relevé. Tous ces points seront débattus dans le cadre de trois principaux axes, à savoir l'effet des moyens de l'information et de la communication sur le récepteur, la culture locale, de la genèse à la disparition, et les médias et la culture locale, a-t-on fait savoir.

APS

El Watan

RASSEMBLEMENT DES PRATICIENS DE SANTÉ PUBLIQUE

Le SNPSP dénonce «le terrorisme de l'administration»

● Un sit-in de médecins généralistes activant dans le secteur public a été tenu, hier, devant le ministère de la Santé. Ils réclament de meilleures conditions de travail.

Une centaine de médecins généralistes et autres praticiens exerçant dans le secteur public ont tenu un rassemblement, hier, devant le ministère de la Santé à Alger, pour *«exiger une amélioration des conditions de travail»*. C'est sous la surveillance de policiers que les protestataires, venus de plusieurs wilayas, ont scandé des slogans de dénonciation de la dégradation des conditions de travail. *«Les médecins ne sont pas des terroristes»*, scandaient les protestataires vêtus de blouses blanches. Sur les pancartes brandies pour l'événement, on pouvait lire : «Nos droits sont légitimes» ou encore «Pour le droit à être considéré comme partenaire du dialogue». La journée d'hier était également le deuxième jour de grève dans les établissements de santé publique. Le mouvement de protestation est marqué par plusieurs actes de répression envers les médecins grévistes, dénoncent plusieurs praticiens. *«Nous sommes traités comme des criminels, parce que nous exerçons notre droit syndical, qu'est la grève, pour dénoncer la situation dans le secteur»*, explique Samir Belkacemi, président du bureau local du syndicat à Blida. Les protestataires rappellent que ce sont les médecins de santé publique qui dénoncent sans arrêt la rupture des médicaments et les défaillances dans la prise en charge des malades atteints de cancer. Le SNPSP dénonce plusieurs mesures de répression à l'égard des grévistes, comme la menace de comparution devant le conseil de discipline de la part du directeur de l'établissement hospitalier public de Larbaa, dans la wilaya de Blida. Des réquisitions aléatoires, des menaces de licenciement et autres sanctions réservées aux médecins ayant adhéré au mouvement de protestation. *«C'est un terrorisme administratif que nous subissons»*, dénonce Lyes Merabet, président du syndicat. *«Nous assistons à une véritable chasse aux syndicalistes»*, s'insurgent d'autres représentants de cette formation, menaçant de durcir le ton, si aucune réponse n'est apportée à leur plateforme de revendications.

Rassemblement hier des médecins devant le ministère de la Santé

Les médecins grévistes ont également exprimé l'urgence de doter les établissements en agents de sécurité, pour prévenir les actes de violence dont ils sont victimes. *«Nous sommes livrés à nous-mêmes dans les urgences face aux agressions. Nous nous débrouillons sans le personnel nécessaire, nous sommes à la fois des médecins, des infirmiers, des agents d'accueil et dès que la situation nous échappe, faute de produits ou de médicaments, nous sommes lynchés et même agressés physiquement dans l'indifférence totale de nos responsables»*, explique un médecin exerçant à l'intérieur du pays.

SEULS FACE AU MANQUE DE MOYENS

Le SNPSP dénonce son exclusion de toute concertation sur les questions engageant l'avenir du secteur et relevant de la santé et la sécurité des Algériens. *«Le ministère a favorisé la création d'un front syndical parallèle pouvant constituer un interlocuteur acquis à son programme en nous excluant de toute concertation»*, souligne Lyes Merabet, attendu à 14h au tribunal pour comparaître devant le juge pour une affaire liée à l'organisation, il y a plusieurs mois, d'un rassemblement à l'hôpital Mustapha, à Alger. Le syndicat qui compte 12 000 adhérents, selon le Dr Merabet, exige donc d'être reconnu comme partenaire social. *«A ce jour, le ministre ignore tous les mouvements de protestation que nous avons entamés et affiche son indifférence face aux revendications de notre syndicat. La dernière réunion avec les services du ministère remonte à février 2016»*, rappelle le même syndicaliste.

L'occasion était également pour le syndicat d'exiger d'être associé dans l'élaboration de la nouvelle loi sanitaire. Le SNPSP craint la réhabilitation des dispositions contenues dans le texte retiré récemment. *«L'avant-projet de loi sur la santé, élaboré unilatéralement par le gouvernement, comporte plusieurs articles consacrant la privatisation du secteur et le bradage des structures au dinar symbolique. Même si le texte est aujourd'hui retiré, rien ne garantit que les dispositions ne soient pas relancées avec la prochaine mouture»*, s'inquiète Lyes Merabet. Ce dernier dénonce d'ailleurs la tendance des pouvoirs publics, qui favorisent l'émergence de structures privées pour la prise en charge de maladies lourdes, telles que le cancer. *«La tendance va se généraliser et le secteur public va se structurer et notre crainte est de voir les Algériens ne pouvant plus se soigner dans quelques années»*, ajoute-t-il. Le SNPSP réclame aussi la création d'une indemnité pour les réquisitions pour les examens de fin d'année et la période électorale ainsi que l'installation des représentants de ce syndicat dans les différents comités nationaux, notamment ceux en relation avec la carrière professionnelle. Le syndicat revendique, en outre, l'application de l'accord portant sur la révision du statut de praticien de la santé publique, la préservation du reliquat d'ancienneté et la mise en place de l'arrêté interministériel consacrant le droit à l'alignement après une formation supplémentaire entre l'ancien et le nouveau diplôme.

Fatima Aït Khaldoun-Arab

LE DROIT DE SAVOIR, LE DEVOIR D'INFORMER
LIBERTE

IL ACCUSE LE MINISTRE D'INSTRUMENTALISER UN SYNDICAT RIVAL

Le Cnes charge Hadjar

Le torchon brûle entre le Conseil national des enseignants du supérieur (Cnes) et leur ministre de tutelle, Tahar Hadjar, aujourd'hui en campagne pour les législatives dans sa circonscription à Tiaret. Dans un communiqué rendu public hier et signé par son coordonnateur national, Abdelmalek Azzi, le Cnes n'a pas lésiné sur les mots pour qualifier le *"syndicat"* rival dirigé par Mellat, dont un prétendu congrès s'est tenu en décembre dernier à Constantine, de *"chargé de mission"*, d'*"usurpateur"*, de *"produit de laboratoire"* et d'être *"fabriqué dans les travées du ministère"*. Dans ce texte destiné à lever le voile sur les ressorts du bras de fer provoqué, lit-on, par l'*"usurpateur, M. Mellat"* et à éclairer l'opinion, mais aussi les enseignants affiliés et les hautes autorités du pays, le Cnes, qui maintient son refus de se *"plier à la décision de gel"* de ses activités décidée par les autorités, alors que son rival *"s'est empressé d'accueillir favorablement la décision pour permettre au ministre de mener campagne tranquillement"*, accuse le *"syndicat rival"* de mener un travail de sape à l'encontre de la structure qu'il dirige. Il s'étonne du fait que ce *"syndicat"* n'ait pas dénoncé la violence dont ont été victimes certains enseignants de la part de *"baltaguis"* en février dernier dans l'enceinte de l'université. *"Comment se fait-il qu'il ne dénonce pas la violence ?"* s'interroge-t-il, en suggérant *"qu'il fait partie d'un plan visant à faire taire les voix des enseignants pour ne pas gêner les responsables affairés à soigner leur image, surtout pour ceux qui sont candidats"*. Parmi les autres griefs retenus par le Cnes qui attestent, selon lui, de l'usurpation de qualité par ce *"pseudo-syndicat"* : *"fraude et viol de la loi"*, *"falsification de la griffe"*, *"préfabrication de 70% des congressistes"*, *"le dossier présenté au ministre du Travail est vide"* et, enfin, *"les interrogations autour du dépôt de plainte à l'égard du Cnes, la veille de la journée de protestation qu'il devait organiser le 6 mars dernier"*. En plus d'imputer la responsabilité au ministère de tutelle face à cette situation, le Cnes met en garde contre les *"conséquences dangereuses"* qui peuvent en découler et préjudiciables *"à la stabilité du secteur dans ses moments sensibles"* et se dit déterminé à poursuivre le combat *"contre la forfaiture"*.

Le règne de l'impunité

Cette sortie du Cnes intervient alors qu'une grande réunion est prévue aujourd'hui entre les enseignants de l'université Alger III et le doyen récemment nommé.

À l'ordre du jour : le dossier des étudiants agresseurs que l'administration tente visiblement d'éviter. Récemment encore, les enseignants n'ont pas manqué de dénoncer la fuite en avant du ministre et de la direction de l'université qui tergiversaient sur la question. Auront-ils gain de cause aujourd'hui ? Les enseignants soumettront, en tout cas, la question à un responsable qui fait partie de cette structure que le Cnes dénonce…

K. K.

TLEMCEN

"Khotwa" au Palais de la culture

■ Après Oran, le Salon de l'étudiant et des nouvelles perspectives "Khotwa" s'est déplacé hier à Tlemcen où il a planté ses décors au palais de la culture Abdelkrim-Dali pour une journée afin de proposer aux visiteurs les nombreuses opportunités de plans de carrières professionnelles. Les étudiants de l'université Abou Bekr Belkaïd en fin de cycle ont été nombreux à s'informer des possibilités offertes en matière d'études et de formation par différentes institutions à la recherche de cadres compétents. Les secteurs de l'enseignement supérieur et de la formation professionnelle sont au rendez-vous de cet évènement à travers des stands qui mettent en évidence les opportunités à saisir en matière de perfectionnement dans plusieurs filières. L'université de Tlemcen compte en son sein plus de 45 000 étudiants dont de nombreux ressortissants africains et chaque année des centaines de diplômés en sortent, mais peinent à trouver un emploi.

B. ABDELMAJID

LE DROIT DE SAVOIR, LE DEVOIR D'INFORMER
LIBERTE

AFFRONTEMENTS À L'ARME BLANCHE À L'UNIVERSITÉ HADJ-LAKHDAR

Campagne électorale : violent dérapage à Batna

Des divergences politiques, selon certaines sources, seraient à l'origine des violents heurts qui ont éclaté au niveau des facultés de biologie et des sciences de l'information et de la communication.

Des affrontements violents ont opposé, hier, à la mi-journée, des étudiants à l'université Hadj-Lakhdar à Batna. Cette bataille rangée, durant laquelle des armes blanches ont été utilisées, aurait donné lieu à une escalade dangereuse de polémiques politiques autour des législatives du 4 mai prochain. Des divergences politiques, selon certaines sources, seraient à l'origine des violents heurts qui ont éclaté au niveau des facultés de biologie et des sciences de l'information et de la communication. S'adonnant à des déchaînements violents, comme de vulgaires truands, de l'avis de témoins oculaires, les belligérants, usant d'objets contondants, de pierres et de gourdins, ont semé la terreur à l'université. À l'exception d'une quarantaine de jeunes qui ont pris part à cette bagarre, il aura fallu l'intervention des services de sécurité pour évacuer enseignants et étudiants confinés dans des amphithéâtres et autres salles de travaux dirigés. Quatre des antagonistes blessés, notamment à la tête et aux mains, ont été transférés d'urgence par les services de la Protection civile au centre hospitalo-universitaire Benflis-Touhami. Il en a été de même pour deux jeunes filles prises d'un malaise, suite à une rumeur faisant état de morts au cours des affrontements. Une rumeur qui a été vite démentie par la cellule de communication de la Protection civile. Quatre autres étudiants, blessés superficiellement, ont bénéficié de soins sur le lieu des accrochages. Par ailleurs, des dégâts matériels importants ont été constatés. Après ce grave dérapage, les cours ont été suspendus pour une durée indéterminée. Le campus universitaire est fermé. Par précaution, toutes les cités universitaires de la ville de Batna et de Fesdis ont été également vidées de leurs pensionnaires, afin de prévenir de nouvelles querelles qui risqueraient d'avoir des conséquences déplorables tellement les tensions sont vives. Ces tensions dont la première étincelle a été provoquée par des divergences relatives aux prochaines élections législatives du 4 mai. Une grève a été observée au moment de la publication de la liste des candidats FLN. Certains étudiants, n'ayant pas admis l'exclusion de l'un des postulants à la députation, ont provoqué une grève. Événement qui a suscité l'indignation et surtout l'inquiétude d'enseignants universitaires, qui avaient alors mis en garde contre la politisation de l'université. De leur côté, les responsables, qui semblaient redouter des perturbations comme celles que vient de connaître l'institution, faisaient, depuis plusieurs jours, contrôler toutes les personnes à l'entrée. Cela n'a pas empêché que des gourdins et autres objets aient été utilisés dans la bagarre. L'université de Batna a déjà été entachée par des grèves récurrentes, observées au gré des leaders des multiples organisations estudiantines, soit à l'approche des examens, soit pour faire pression sur l'administration, afin d'obtenir des concessions quant aux résultats.

Avec ce qui s'est passé hier, sa réputation prend immanquablement un autre mauvais coup.

Siège de l'université Hadj-Lakhdar de Batna.

LALDJA MESSAOUDI

Le Temps
D'ALGERIE

CRÉATION DE START-UP

Sellal annonce des mesures incitatives

Des mesures incitatives visant à faciliter la création de start-up seront prises par l'Etat. C'est ce qu'a annoncé hier le Premier ministre, Abdelmalek Sellal à Alger, lors d'une conférence sur les start-up organisée par la wilaya d'Alger sous le slogan «Citoyenneté et villes intelligentes».

M. Sellal a cité à ce propos la poursuite du soutien aux porteurs de projets, notamment les jeunes, à travers l'allègement des contraintes bancaires, la réduction de la valeur de l'apport initial, l'augmentation du montant des crédits sans intérêts et l'affectation d'une partie de la demande publique aux micro-entreprises.

L'ensemble de ces mesures vise, selon lui, à élargir les offres d'insertion professionnelle au profit des jeunes et à leur offrir l'opportunité de créer leur propre entreprise.

M. Sellal a évoqué aussi la réorganisation des cursus de formation professionnelle à travers l'unification des diplômes et l'amélioration du niveau d'études afin de diversifier et d'élargir les offres de formation, de formation continue et de qualification, de façon à permettre une adaptation rapide et efficace aux exigences du marché de l'emploi.

«Il est question de l'allègement des contraintes bancaires, la réduction de la valeur de l'apport initial, l'augmentation du montant des crédits sans intérêts et l'affectation d'une partie de la demande publique aux micro-entreprises»

«L'Algérie a besoin d'optimiser ses capacités nationales dans le domaine des services, des études, du management, de la recherche, du développement, de la sous-traitance et des nouvelles technologies, autant de domaines devant sous-tendre la dynamique des start-up dans notre pays», a-t-il soutenu.

L'Etat a réaffirmé son soutien à cette démarche à travers des mesures incitatives financières et fiscales et un système national de formation efficient en perpétuelle évolution, a rappelé le Premier ministre.

Sellal a précisé que *«l'Algérie a besoin d'optimiser ses capacités nationales dans le domaine des services, des études, du management, de la recherche, du développement, de la sous-traitance et des nouvelles technologies, autant de domaines devant sous-tendre la dynamique des start-up dans notre pays»*.

M. Sellal a précisé que l'objectif escompté de notre politique de promotion des start-up était de *«tirer avantage de toute l'énergie et de l'esprit créatif que dégage le jeune cadre algérien, objet de convoitise de compagnies et universités internationales, mais aussi d'entreprises privées qui en emploient un nombre croissant en Algérie»*.

Le gouvernement poursuivra, a-t-il ajouté, *«le soutien aux porteurs de projets, notamment les jeunes, à travers l'allègement des contraintes bancaires, la réduction de la valeur de l'apport initial, l'augmentation du montant des crédits sans intérêts et l'affectation d'une partie de la demande publique aux micro-entreprises»*. *«L'ensemble de ces mesures vise à élargir les offres d'insertion professionnelle au profit des jeunes et à leur offrir l'opportunité de créer leur propre entreprise»*, a-t-il précisé.

Villes intelligentes

Evoquant la conférence sur *«La citoyenneté et les villes intelligentes»*, le Premier ministre a estimé que le concept des villes intelligentes était la meilleure voie à même de consacrer la citoyenneté et la participation de toutes les composantes de la société à la gestion locale et au développement durable.

Il a cité à titre exemple *«les premiers modèles de ces villes dans de nombreux pays qui sont la preuve que ce concept est susceptible de rehausser la compétitivité des villes à la faveur de la réalisation du développement local adéquat»*.

Pour atteindre cet objectif, *«il ne suffit pas de réunir des investissements et de mobiliser des moyens matériels et humains, il s'agit d'une culture collective à promouvoir au sein des différentes franges sociales, permettant de s'affranchir des réactions et pratiques négatives»*, a estimé M. Sellal. Cette interaction *«positive»* entre Gouvernance, Economie, Ecosystèmes et Communication repose essentiellement sur la participation de citoyens consciencieux et l'investissement dans l'individu et l'infrastructure aux fins de consolider le développement durable et améliorer les conditions de vie, a conclu le Premier ministre. Par ailleurs, la wilaya d'Alger a été invitée à instituer un prix pour récompenser les meilleures start-up.

Samir Malek

Le Temps
D'ALGERIE

AÏN YAGOUT (BATNA)

Une unité de panneaux photovoltaïques inaugurée

L'UNITÉ de statut privé, Aurès Solaire de production de panneaux photovoltaïques, a été inaugurée, avant-hier, par le Premier ministre, Abdelmalek Sellal, lors de sa visite de travail dans la wilaya de Batna. Inspectant les différentes chaînes de production, M. Sellal a valorisé l'orientation du secteur privé dans l'investissement dans les énergies renouvelables et a particulièrement insisté sur «*la création d'un pont avec l'université*» afin d'assurer des formations pratiques et de fournir pour le secteur des énergies renouvelables des compétences qualifiées. Le Premier ministre, qui s'est engagé à assurer un accompagnement à cet investissement privé, a annoncé qu'une clause rendant obligatoire l'exploitation de l'énergie solaire dans les équipements publics sera introduite dans les cahiers de charges relatifs à ces projets. Il a ajouté qu'un travail de coordination entre le ministère de l'Habitat, de l'Urbanisme et de la Ville, et celui de l'Industrie et des Mines sera élaboré pour veiller à exécuter cette clause, notamment dans la réalisation des hôpitaux et des établissements scolaires dans les régions enclavées. Construite et équipée dans la zone d'activités de la commune d'Aïn Yagout dans le cadre d'un partenariat avec une firme française sur la base de la règle 51/49, et agréée par le Conseil national de l'investissement, l'unité Aurès Solaire produit 125 000 panneaux solaires par année, soit l'équivalent de 30 mégawatts représentant les besoins de 30 000 foyers. Implantée sur un terrain de 5 500 m2, l'unité lancée en réalisation en 2013 avec le soutien de l'Etat, représente un investissement de 10 millions d'euros (plus d'un milliard de dinars). Aurès Solaire emploie 50 travailleurs, dont une majorité d'ingénieurs et de techniciens supérieurs, et génère de nombreux autres emplois indirects dans les activités de montage et d'entretien de panneaux solaires.

Le Temps
D'ALGERIE

GRÈVE DES PRATICIENS DE LA SANTÉ PUBLIQUE

Le malaise continue

LES blouses blanches se mobilisent pour un deuxième jour de grève devant le ministère de la Santé et dénoncent les responsables qui, disent-ils, refusent d'écouter leurs revendications. La grève se poursuit, et son taux de suivi, selon les grévistes est estimé à 70%. Malgré cette mobilisation, le ministère refuse catégoriquement de recevoir les grévistes, selon le président du Syndicat national des praticiens de la santé publique (SNPSP), Lyes Merabet. Contacté hier, M. Merabet a assuré que malgré les obstacles et la pression ressentie durant le second jour, tout s'est bien déroulé pour les grévistes, qui ont fait entendre leur voix et exprimé leurs revendications. Le président du SNPSP a fait savoir que cette grève a touché les urgences, les activités de soins et de consultations, les activités de prévention et les réunions des conseils et comités médicaux, dans différents établissements publics de santé de proximité (EPSP) du pays. *«Ce rassemblement a duré deux jours et a été fait devant les portes du ministère de la Santé par des adhérents et des délégués venus de différentes wilayas d'Algérie»*, a assuré M. Merabet. *«De notre point de vue, le rassemblement a été une réussite, où toutes les personnes concernées ont répondu en masse à l'appel lancé par le syndicat»*, ajoute-t-il. De leur côté, les responsables du ministère de la Santé ont refusé de recevoir des représentants des grévistes pour écouter leurs revendications.

RAS dans les hôpitaux

Alors qu'ils ont annoncé un taux de 70% de suivi de la grève au niveau national, le constat sur le terrain est tout autre. Notre virée dans plusieurs centres de santé et hôpitaux de la capitale a suffi pour constater qu'aucune grève n'a été observée, et les blouses blanches assurent leur service le plus normalement du monde. Interrogé, l'un des médecins présents à l'hôpital Mustapha Bacha a assuré qu'ils n'ont même pas *«entendu parler»* de ce rassemblement, et qu'ils assurent leur travail sans aucune perturbation. Selon le médecin rencontré sur place, la vie des malades passe avant tout. Le médecin a assuré qu'un grand manque se fait ressentir sur le territoire national et s'il y a lieu de faire une grève, rien ne les empêche de la faire pour remédier au grand manque ressenti. Par ailleurs, le président du SNPSP, Lyes Merabet, a affirmé que le CHU Mustapha est un Centre hospitalier universitaire (CHU), et que la plupart des praticiens présents sur place adhèrent au mot d'ordre de grève.

En clair, les enseignants relèvent du ministère de l'Enseignement supérieur et pas de celui de la Santé, et n'ont donc pas le droit de participer à une grève du secteur de la santé.

Radia Choubane

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information D'ORAN

Coopération algéro-allemande

Ouverture prochaine d'une annexe du «Goethe-Institut» à Oran

Le Goethe-Institut ouvrira une annexe en septembre prochain au nouveau site de l'Institut des langues étrangères, dans la localité de Belgaïd, a-t-on appris lundi à Oran de source universitaire.

Selon le vice-recteur chargé de la post-graduation, de la recherche scientifique et des relations extérieures de la faculté des langues étrangères de l'université Oran 2, cette annexe aura pour mission la formation des formateurs et des étudiants, outre l'organisation de cycles de formation au profit des entreprises économiques.

Abdelhak Abderrahmane Bensebia a indiqué à l'APS en marge d'un colloque international sur les «Langues, employabilité et enseignement supérieur» que cette initiative vise la promotion des activités culturelles et la mobilité des étudiants, universitaires et experts des deux pays dans différents domaines. Selon le même interlocuteur, la directrice du Goethe-Institut d'Alger, Rita Zakser Toussaint, s'est engagée à mettre également en place une bibliothèque numérique, accessible à tous les étudiants de l'université oranaise.

De son côté, le doyen de la faculté des langues étrangères de la même université, le Pr Seddiki Aoussine a annoncé le lancement prochain d'un projet de recherche européen pour le développement des langues, faisant partie du programme Eramsus. L'objectif du projet est d'adapter les contenus et les formations en fonction des besoins exprimés par les entreprises, a-t-il expliqué. Au deuxième jour du colloque, les participants ont insisté sur l'impératif d'assurer une formation de qualité en matière de langues de spécialité au profit des étudiants.

C'est une valeur ajoutée pour le pays et pour la ville d'Oran qui abritera d'importants rendez-vous internationaux, dont les Jeux méditerranéens de 2021, a fait observer une enseignante de l'université de Mascara, Dr Lynda Kazi Tani, qui a mis en avant l'importance de la maîtrise des langues étrangères pour la conquête des nouveaux marchés. Les débats ont porté notamment sur les exigences linguistiques dans le cadre du marché du travail, mais aussi des attentes des jeunes diplômés, au regard de l'ouverture de plus en plus accrue de l'Algérie aux entreprises étrangères et aux échanges techniques et commerciaux avec le reste du monde.

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

UN ÉTUDIANT GRAVEMENT BLESSÉ ET LE CAMPUS VIDÉ

Dérapages dangereux à l'Université de Batna

Véritables scènes de guerre que celles qu'a vécues, hier, le campus de l'université Hadj-Lakhdar de Batna, que le Premier ministre avait visitée la veille. En effet, des étudiants se sont livrés dans la matinée devant la Faculté des sciences de l'information et de la communication, où toutes sortes d'armes blanches ont été utilisées, sabres, couteaux, pierres et autres gaz lacrymogènes. Et le summum de ces violences inouïes qui ont créé une panique indescriptible parmi la famille universitaire, notamment les jeunes étudiantes, a été atteint quand un étudiant a été sauvagement agressé près de la Faculté de la langue et lettres amazighes et langues étrangères. Et comble de tout, les agents de sécurité de l'université n'ont pas jugé utile d'intervenir à temps pour sauver la victime qui n'a été, que longtemps après, évacuée vers une structure sanitaire dans un état très grave. Juste après, des représentants de diverses organisations estudiantines ont vidé le campus, obligeant les étudiants et les enseignants à quitter salles et amphithéâtres et les autres personnels leurs postes de travail.

K. M

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

RENCONTRE

Mémoires algéro-espagnoles

L'Université autonome de Barcelone a choisi, dans le cadre du cycle des journées internationales, le thème «L'exil républicain de 1939 en Algérie».

Cet évènement, qui s'est tenu les 21 et 22 de ce mois, a regroupé, en présence de la consule d'Algérie à Barcelone, Mme Berdja, un grand nombre de cherchaeurs universitaires, venus de Tunisie, d'Allemagne, d'Espagne, des Îles Canaries, de France et d'Algérie.

C'est dans une salle décorée de drapeaux algériens et républicains (rouge-jaune et violet) qu'un pan de l'histoire, à la fois de l'Algérie et de l'Espagne, a fait l'objet de conférences réveillant la mémoire ou retraçant le passé d'un épisode douloureux. Des fils, filles ou petits-fils de refugiés politiques espagnols ont suivi avec passion le parcours inhumain de leurs parents dans les nombreux camps en Algérie, comme Djelfa, Hadjeret M'gil, Boghari, Béchar ou Djenian Bourezg entre autres.

Le responsable de l'organisation de cette journée, Manuel Aznar Soler, nous a indiqué en ce qui concerne cette rencontre : «Notre groupe de travail et de recherche sur le problème des réfugiés politiques se centrait plus sur l'Amérique latine, ceci pour le seul rapprochement linguistique. Mais nous nous sommes rendus compte que l'épouvantable exil espagnol en Afrique du Nord en général et en Algérie en particulier a été délaissé. Cette journée et les prochaines nous permettront de combler cette dette.» Toutes les conférences ont été suivies de débats fructueux en essayant de reconstruire la mémoire. L'intervention qui a le plus attiré l'attention fut celle de Mme Zerrouki Saliha de l'université de Tlemcen, qui a sorti de l'ombre tous les vestiges de ces camps, du moment qu'elle est la seule à travailler sur le terrain en ce qui concerne cet exil espagnol.

Enfin, de là est partie l'idée d'organiser un déplacement en Algérie pour tous les chercheurs afin de concrétiser de visu leur travail, chose que la consule a appuyée.

M. Z.

LE MAGHREB
Le Quotidien de l'Économie

ALGER

Mémorandum d'entente entre les agences spatiales algérienne et émiratie

Un mémorandum d'entente a été signé lundi à Alger entre les agences spatiales algérienne et émiratie sur le renforcement de la coopération et l'échange d'expériences techniques dans le domaine.

Le mémorandum a été signé par le directeur général de l'Agence spatiale algérienne, Azeddine Ousedik, et le président de l'agence spatiale émiratie, Khalifa Al Romaithi, lors d'une cérémonie présidée par le ministre des Affaires maghrébines, de l'Union africaine et de la Ligue des Etats arabes, Abdelkader Messahel.

Dans une déclaration à la presse à l'issue de la signature du document, le ministre a souligné l'importance de la signature de cet accord qui a pour objectif l'élargissement de la coopération bilatérale entre les deux pays, estimant que ce mémorandum constitue "un jalon important dans la consolidation de la coopération entre l'Algérie et les Emirats arabes unis ainsi qu'avec les autres pays arabes".

"Partant de cette l'expérience entre les deux pays qui vise à élargir la coopération dans le domaine spatial, nous espérons renforcer la coopération avec d'autres pays arabes, notamment dans ce contexte marqué par un progrès important dans le domaine spatial", a soutenu M. Messahel.

Pour sa part, le directeur général de l'Agence spatiale algérienne a mis l'accent sur l'importance de la signature de ce mémorandum portant sur l'échange d'expériences et la mise en place de programmes communs dans le domaine spatial, notamment en ce qui concerne l'amélioration du niveau technique et le soutien de la formation, ajoutant que l'amorce de l'étape d'application du mémorandum se fera directement après la signature du document".

Le président de l'Agence spatiale émiratie a souligné son engagement à "soutenir la coopération bilatérale entre les deux pays dans le domaine spatial pour promouvoir le niveau technique entre les deux pays et dans le monde arabe".

M. Al Romaithi a relevé "l'intérêt accordé par les dirigeants des deux pays au renforcement de cette spécialité scientifique importante et développée en vue d'être au diapason des pays leaders en la matière".

S.F.